

جامعة اليرموك
كلية الفنون الجميلة
قسم الموسيقى

الموسيقى اليونانية القديمة

مقدم للدكتور: محمد غوانمة

إعداد الطالبة: يارا بسام النمري

الرقم الجامعي: 2009376013

الفصل الدراسي الأول 2009

المحتويات :

المقدمة 3

الفصل الاول: الحضارة اليونانية

- فترة ما قبل التاريخ 5
- نشأة الحضارة الإغريقية في القرن الثامن قبل الميلاد 6
- العصر الكلاسيكي (500ق-م/323ق-م) 7
- حضارة أسبرطة 8
- حضارة أثينا 10

الفصل الثاني: تاريخ تطور الموسيقى اليونانية القديمة

- نشأة الموسيقى اليونانية 12
- الموسيقى اليونانية وعلاقتها بالالهة 15
- الموسيقى والفلاسفة اليونان القدماء 16

الفصل الثالث :طابع الموسيقى اليونانية القديمة وتأثيرها

- الموسيقى اليونانية القديمة والرقص 20
- الموسيقى اليونانية القديمة والدراما 21
- الأغنية اليونانية الشعبية 23
- المهرجانات والمباريات الموسيقية 25

الفصل الرابع: الموسيقى اليونانية القديمة عبر الحضارات

- الموسيقى في عهد اسبرطة 27
- الموسيقى الاغريقية والموسيقى البيزنطية 27

الفصل الخامس: بداية ظهور النظريات الموسيقية

- السلالم الموسيقية والتتراكورد 29
- بداية التدوين الموسيقي 32
- الاوزان الايقاعية اليونانية القديمة 33

الفصل السادس: الآلات الموسيقية اليونانية القديمة واشهر الموسيقيين

- الآلات الموسيقي اليونانية القديمة 35
- الموسيقيين 43

الفصل السابع : الملاحم والشعر القصصي

- الخلاصة 60
- المراجع 62
- الملاحق 63

المقدمة:

كان الإغريق يربطون بين "الجمال" و"الفضيلة"، ويؤمنون بالصلة التي تجمع بينهما أكثر مما يؤمن بها أي شعب من الشعوب المتحضرة القديمة التي كانوا يسمونها "كالوكا جاثوس" أي "إتحاد الجميل والفاضل"، ويكشف لنا هذا اللفظ اليوناني عن صدارة "الجمال" ومكانته الرفيعة. وعلى هذا النحو بنى الإغريق أخلاقياتهم على أسس جمالية، ووضعوا الفنون في هذه المكانة السامية التي أثارت إعجاب الناس بها وحركت فيهم الولع بممارستها. ونستطيع أن نلمس أثر هذه العقيدة فيما تركوه لنا من الأعمال الأدبية والتحف الفنية، فإذا نحن نشارك القدماء إعجابهم بـ"هوميروس" و"سوفوكليس" (شعراء وكتاب يونانيين عظماء) بعد أن أصبح في متناولنا قراءة أعمالهم من خلال الترجمات الحديثة، كما لا يقل إعجابنا اليوم بمبتكرات النحت التي أنجزها "فيدياس" (فنان نحت يوناني قديم) عن إعجاب الإغريق بها منذ آلاف السنين؛ غير أنه قلما يفكر حتى أكثر الناس إعجاباً بعبقريّة الإغريق، في موسيقى اليونان، برغم أنها كانت فناً يشغل مكان الصدارة، إذ يبدو الإغريق لأكثرنا شعباً موهوباً حافلاً بالشعراء والفلاسفة والمؤرخين والمثاليين والمعماريين، دون أن يمتد فكرنا إلى أنه كان يضم العديد من الموسيقيين. والعجيب أن اليونانيين أنفسهم قد أولوا فنونهم التشكيلية اهتماماً أقل مما أولوه لمنجزاتهم الموسيقية، حتى يكاد الأدب اليوناني الكلاسيكي يكون خالياً من المعلومات التي تدور حول النحت. العمارة الإغريقية على حين زخر بالحديث عن الموسيقى اليونانية واذ وجدت أنا أهمية هذا الجانب ووسع افقه فرغبت في الخوض باساسيات تكونه وتطوره .

الفصل الاول: الحضارة اليونانية

الحضارة اليونانية

ملحق (1)



حضارة الإغريق أو هيلينية هو مصطلح يُشير إلى الفترة التاريخية (من 750 قبل الميلاد إلى 146 قبل الميلاد) والثقافية التي انتشرت فيها الحضارة اليونانية في البحر الأبيض المتوسط ، وشرق أوروبا وآسيا ، مندمجة مع الثقافات المحلية. أراد اليونانيون تكوين أكبر إمبراطورية في تاريخ آسيا وأوروبا بعد الإستيلاء على الشرق فارس وبابل والهند الشام و مصر

وشمال أفريقيا وقد حقق ابنه الإسكندر هذا الحلم . وفي مطلع القرن الرابع ق. م. بدأ المقدونيون يؤثرون في أحداث الإغريق باليونان ولاسيما بعد التنافس بين إسبرطة وأثينا . وكان الفرس يؤلبونهما ضد بعضهما . وكانت أثينا وقتها مدينة دولة مستقلة ولها برلمانها . وفي هذا العصر كانت الدعوة لتوحيد الإغريق والمقدونيين لمواجهة الخطر الفارسي . وكان أرسطو داعية لحساب الإسكندر لهذه الدعوة للوحدة لإستعباد الشعوب . وكان أرسطو يرسل الأموال لأستاذه فلاطون ليرسل أشخاصا لآسيا لتجميع المعلومات الطبيعية والتجسس علي

الفرس. <http://en.wikipedia.org>

فترة ما قبل التاريخ

تواجدت بلاد الإغريق في موقع متميز: ظهرت حضارة بلاد الإغريق بشبه جزيرة البلقان وخليج بحر إيجه بالساحل الشمالي للبحر المتوسط بمنطقة جبلية سهولها ضيقة، تنتشر بها مجموعة من الجزر الصغيرة في بحر إيجه. أثر موقع بلاد الإغريق على حضارتها تأثيراً كبيراً. فهي قريبة من منبع حضارات الشرق القديم " مصر- بلاد الشام- العراق " كما كانت جزيرتا كريت وقبرص بمثابة المعبر الرئيسي للإتصال الحضاري والتجاري بتلك الجهات وبآسيا الصغرى وساحل أفريقيا الشمالي. كذلك كان ساحل بلاد الإغريق الغربي والجزر القريبة منه بمثابة البوابة الغربية لبلاد الإغريق و منها حمل التجار والمهاجرون الحضارة إلى شبه الجزيرة الإيطالية، وبذلك نشأت حضارة الرومان وهكذا ساعد الموقع الجغرافي لبلاد الإغريق على القيام بدور المستورد لحضارات الشرق والموزع لها لباقي أنحاء أوروبا. كذلك قسمت التضاريس بجزالها العالية بلاد الإغريق إلى مجموعة من الأقاليم المحدودة المساحة والمنعزلة نظراً لصعوبة الاتصال بينها، مما أدى إلى ظهور دويلات حول المدن الكبرى الهامة وأصبح على كل مدينة أن تعتمد على نفسها من الناحية السياسية والاقتصادية كما تنافست هذه المدن مع بعضها وتباينت مصالحها وتضاربت أهدافها. وقد أدت طبيعة البلاد الجبلية إلى اتجاه أهلها إلى البحر كوسيلة للاتصال إذ كان من السهل أن يركب الإغريقي البحر على أن يتحمل مشقة اجتياز المرتفعات ومن ثم فقد كانت حضارة الإغريق حضارة بحرية تجارية، وكان الأسطول وخاصة أسطول مدينة أثينا معلماً من معالم الحضارة الإغريقية، ولقد سهل ركوب البحر من الخلجان والجزر وأشباه الجزر المنتشرة بالسواحل الإغريقية وحولها لأهل البلاد السفر إلى جهات متعددة هاجروا إليها واستوطنوها أو عادوا منها بأصول وأفكار من حضارات أخرى.

يسمى سكان الإغريق أنفسهم الآخيين أو الهيلينيين، وقد ظهرت حضارتهم قبل الميلاد
بخمسة وخمسين عاما ومرت بمراحل ثلاث:

العصر الأرخي

العصر الكلاسيكي

العصر الهيليني (<http://ar.wikipedia.org/wiki>)

نشأة الحضارة الإغريقية في القرن الثامن قبل الميلاد

أولى حضارات الإغريق كانت على أرض دائرية صغيرة تدعى " Cyclades " في بحر
أيجه. كان السكان يزرعون فيها حبوب العنب والزيتون ويربون الحيوانات لغرض الحليب
واللحم . وكانوا ينتجون قدور الطين وتمائيل النحت من الرخام باستعمال أوراق النباتات
والنفوش المصنوعة من الصخور البركانية والبرونز . بعد عدة قرون , حلت كارثة على
أصحاب هذه المدينة بوقع زلزال مدمر يليه انفجار بركاني ضخم حرق معظم أراضي
Cyclades , في حين ازدهرت مناطق أخرى وهي جزيرة كريت نشأت أقدم حضارات
المنطقة في الجزر المنتشرة بشرق البحر المتوسط ثم انتقلت فيما بعد إلى بلاد الإغريق وكانت
جزيرة كريت هي المركز والأساس لتلك الحضارة التي شملت بعد ذلك جزر بحر إيجه
ورودس وقبرص ثم بلاد اليونان . وترجع أقدم آثار تلك الحضارة إلى ثلاثة آلاف عام قبل
الميلاد واستمرت قرابة الألفي عام ، وقد قسمت تلك الحضارة إلى عصور ثلاث كما ذكر .
وقد أطلق على هذه الحضارة اسم الحضارة المينوسية نسبة إلى مينوس وهو ملك ورد في
أساطيرهم القديمة أنه حكم جزيرة كريت . وكانت هناك علاقات تجارية واتصالات حضارية
تربط بين أصحاب تلك الحضارة بمصر ، فنقل الكريتيون الكثير عن مصر ، وجدت آثار
مصرية بكريت وذلك وجدت أوان ومصنوعات كريتية عثر عليها في المناطق الأثرية بمصر .
وفي الوقت الذي بدأت فيه الحضارة الكريتية بالانهيار والاضمحلال بدأت في الازدهار
حضارة لقبايل هاجرت إلى شبه جزيرة البلقان (الجزء الجنوبي من بلاد الإغريق) بعد أن

تمكنوا من الاستقرار بها لقرون ، ولم يكن للإغريق أول ظهورهم دولة موحدة تجمعهم جميعاً تحت سيطرتها ولكن كانت لهم ولايات متعددة منفصل بعضها عن بعض وكان لكل ولاية حكومتها وقوانينها وجيشها ولعل السبب في ذلك أن بلاد الإغريق بلاد جبلية يصعب قيام دولة موحدة فيها، ولكن على الرغم من استقلال الولايات الإغريقية بعضها عن بعض فقد كانوا من أصل واحد ودينهم وحضاراتهم واحدة

العصر الكلاسيكي (500ق-م/323ق-م)

عندما أنتهى عهد الميسينيين , حلت باليونان أزمة كبيرة حتى أسميت هذه الفترة بالعصر المظلم والذي أستمر لمدة 400 سنة, حتى أعتقد بأن الناس لم تعد تذكر كيفية الكتابة لعدم وجود أي مستندات أو علامات تدل على ما كانوا يفعلونه بدأت الناس يملكها الجوع شيئاً فشيئاً , حتى أخذوا العزم بالرحيل عن هذه الأراضي للبحث عن أرض جديدة تشبع حاجاتهم, فذهبوا إلى ساحل آسيا الصغرى وتوقفوا عند أرض أيجه. في القرن الثامن قبل الميلاد بدأ اليونانيون يستعيدون حضارتهم وازدهارهم إلا أن المهاجرين منهم من انتشروا حول البحر الأسود إلى الشمال الشرقي والغرب إلى جنوب أيطالياحتى وصل انتشارهم في أراضي أسبانيا وفرنسا. معظم المهاجرين اشتغلوا كمزارعين وقليل منهم من اهتم بدعامة التجارة.بدأ استقرار اليونانيين عندما بدأ المنتجون بالرجوع إلى اليونان ليحرروا النقص هناك , حيث أصبح مرفأ البحر الأسود في تلك الأيام من حبوب وأشجار إلى مرفأ مكتظ بالخمير والزيتون والزيت والعسل. بحلول القرن السادس قبل الميلاد , ظهرت العديد من المدن على النحو السائد في الشؤون اليونانية : أثينا واسبرطة في اليونان القديمة كان الناس يتكلمون لغة واحدة لا أكثر , ويعبدون نفس الإله ويتشاركون نفس الملابس حتى القرن الثامن قبل الميلاد. فبسبب انفصال المدن و تقسيمها على حسب حواجز البحر أو الجبال . فمعظم المدن ك (أثينا واسبرطة وكورنث)

عرفت بمبانيها العالية وبمناطقها المحاطة بالمزارعين الذين كانوا ينمون المحصول ويربون الحيوانات . فكل مدينة أصبح لها نظام خاص في الحكومة وطرق للقيام بالأعمال , حتى أنهم

جعلوا لكل مدينة إله ليحميهم بشكل خاص عن المدن الأخرى , فيبنون له معبدًا في قلعة أثينا وهو الأكربول . كانت المعارك بين المدن مستمرة حيث كانوا يقاتلون بعضهم بعضاً , ومن أقوى مدن اليونان في تلك الفترة هما أثينا واسبرطة اللتين كانتا في صراع دائم لشدة المنافسة التي تملكانهما. ولكن في وقت الشدة رد شملهم من جديد , كمثال غزو الفرس على بلادهم و غزو إيران في الوقت الحاضر فلم يجدوا إلا أن يوحدوا شملهم للانتصار على المحتلين.

حضارة أسبرطة

برزت في بلاد الإغريق بعض المدن على رأسها مدينتان أسهمتتا إسهاما كبيرا في بناء الحضارة الإغريقية هما مدينتا أسبرطة وأثينا. ووفقاً للأساطير اليونانية، فمؤسس أسبرطة هو لاكديمون، ابن الإله زوس والآلهة تاجيت، وقد سماها على اسم زوجته ابنة يوروتاس. توجهت أسبرطة نحو النظام العسكري بعد أن اضطرت إلى خوض حروب طويلة مع جيرانها، وعلى رأسهم أثينا، التي خاضت معها حرباً طاحنة استمرت لربع قرن عرفت بالحروب البيلوبونيسية، غير أن أثينا وأسبرطة سرعان ما اتحدتا عام 481 ق . م، رغم حروبهما، عندما تقدم الفرس باتجاه اليونان، واستطاعت أثينا التصدي له في الحملة الأولى، غير أن الحملة الفارسية الثانية، كانت لتدمر جيش أثينا، لولا أن الأسبارطيين أمنوا انسحاباً بأقل للخسائر للجيش الأثيني، استبسل فيها 300 من أشجع قادة أسبرطة العسكريين بقيادة ليونائيدس ووقفوا بوجه الجيش الفارسي حتى انسحب جيش أثينا الجرار نحو موقع آمن و وكان نظام الحكم في أسبرطة يقوم على أساس ديموقراطي إلى حد ما يعتمد في توزيع السلطات على عناصر أربع :

- 1- ملكية مزدوجة للفرد حتى لا ينفرد ملك واحد بالحكم.
- 2- مجلس شيوخ يتكون من 28 عضو (ويشترط ألا يقل عمر العضو عن ستين عاماً).

- 3- جمعية عامة تضم كل المواطنين الذكور متى بلغوا سن الثلاثين .
- 4- ضباط التنفيذ أي الوزراء وهم خمسة ينتخبهم الشعب ويشغل كل منهم وظيفته لمدة عام واحد. فيما بين عامي 740 - 720 قبل الميلاد قامت الحرب الميسينية الأولى، استطاعت

أسبرطة من خلالها توسيع أراضيها بالإستيلاء على حصن جبل أثيوم وضم ميسينا (غربي أسبرطة)، أثناء حكم الملك تيوبومبوس. و بين عامي 660 - 640 قبل الميلاد، وقعت الحرب الميسينية الثانية، إذ وبعد ثمانين عاماً من الحكم الأسبرطي لـ ميسينيا، ثار أهالي ميسينيا ضد الحكم الأسبرطي، ودعمهم في عصيانهم حكام دويلات المدن اليونانية في الشمال والشرق والتي كانت على خلاف مع أسبرطة. وعندما تعاضمت الاضطرابات الاقتصادية والسياسية في ميسينيا وفقد العديد من الأسبرطيين أراضيهم التي اكتسبوها بعد الحرب الأولى، سارعت أسبارطة إلى فرض نفوذها في ميسينيا، وابتكر الأسبارطيون خلال الإعداد لتلك الحرب، التكتيك القائم على تجمع كتيبة مشاة مدججة بكافة أنواع السلاح (رماح، سيوف، تروس، دروع، واقيات أطراف)، وهذا التكتيك انتشر في حروب العالم بعد ذلك، من بعد الأسبارطيين. انتصرت أسبارطة في الحرب انتصاراً مؤزراً، أعاد هيبته إلى كافة المدن اليونانية، غير أنه صنع منها دولة جديدة، دولة لا تعرف غير الحرب ! كان المجتمع الأسبارطي يتكون من ثلاث قبائل، وهو مجتمع ذكوري، يهْمش المرأة. ويُربى الذكور بين 14 - 20 من أعمارهم من قبل الدولة ويتلقون تعليماً عسكرياً مكثفاً، ومن أعمارهم بين 20 - 30 ملتحقون بالجيش جميعاً، ومن هم أكبر من الثلاثين يجتمعون في نوادٍ رجالية في المدن، ويتناولون فيها وجباتهم سووية. ولعل السبب فب هذه النزعة العسكرية أن موقع أسبرطة كان بعيداً عن البحر ، ولم يكن أمامها من وسيلة لمقابلة ازدياد السكان سوى التوسع فيما حولها من بلاد مما جعلها سوط عذاب لجيرانها ، وقد ظلت أسبرطة قوية ومسيطرة على معظم بلاد الإغريق بفضل قوتها ونظمها العسكرية لمدة مائتي عام ، فلما سقطت تعجب الناس من أمر سقوطها ولكن ما من أمة حزنت عليها

عملة اثينية مبكرة تعود للقرن الخامس قبل الميلاد تحمل صورة الربة اثينا في وجه وصورة طائر البوم في الوجه الآخر .

وصلت أثينا إلى زعامة المدن الإغريقية في القرن الخامس قبل الميلاد أي منذ ألفان وخمسمائة سنة تقريباً وبلغت مبلغاً عظيماً من الرقي والحضارة ويعتبر المؤرخون تلك الفترة من تاريخها هي أزهى الفترات لا في تاريخ أثينا بل في تاريخ الإغريق بأكمله. وكانت أثينا عاصمة إقليم جبلي فقير مقفر فيما عدا بعض الأودية الضيقة بين الجبال حيث كان يزرع القمح والكروم والزيتون كما أمدتها الجبال بالكثير من المعادن والأحجار وخاصة الرخام الذي صنع منه الأثينيون العديد من تماثيلهم كما وجد الأهالي على شواطئ الأنهار طينا نقياً صنعوا منه أوانيهم الفخارية وقد عوضهم البحر عن كثير مما افتقدوه في أرضهم فهيأت لهم الطبيعة سواحل ذات موانئ وخلجان طبيعية كما اهتم الأثينيون بالتجارة اهتماما كبيرا وتوصلوا إلى اختراع العملة التي ساعدت على انتعاشها ، فالعملة سهلة الجمع والتخزين أكثر من المنتجات الزراعية أو الثروة الحيوانية وغيرها من أدوات المقايضة التي كانت تستخدم للتبادل في مصر وغيرها من بلاد الشرق القديم. ولعل أهم ما قدمته أثينا للإنسانية هي فكرة الديمقراطية رغم اختلاف مفهومها في عصرنا الحاضر، وكلمة الديمقراطية تتكون من مقطعين (ديموس) بمعنى شعب و (كراتوس) بمعنى حكم أي (ديموس كراتوس) وهو (حكم الشعب). ولكن مما لا شك فيه أن قامت في أثينا وغيرها من المدن الإغريقية المجالس النيابية و أضحى للمواطن حق إبداء الرأي والاشتراك في اتخاذ القرارات بشأن كل ما يهمه و ظهر المشرعون الذين يسنون القوانين ويضعون اللوائح. لقد كانت هناك هوة كبيرة تفصل بين الأغنياء والفقراء في أثينا ، فلجأ الفقراء إلى الاستدانة من الأغنياء وكان العرف السائد بين أن من يعجز عن تسديد الديون ذات الفوائد الباهظة يصبح عبداً لدائنه ويعمل في مزارعه ويبيع

في سوق العبيد. واستمرت الحالة تسوء والهوة بين الفقراء والأغنياء تزداد وتتسع إلى أن عين " سولون " حاكمًا عليهم. ولد سولون في أثينا

لعائلة نبيلة. واشتهر في البداية بوصفه شاعرًا. وقد أدت قصائده دورًا كبيرًا في حث الأثينيين على استرداد جزيرة سلاميز التي كانت تحت أيد أجنبية لفترة طويلة. أُعطي قيادة القوات التي أرسلت لاسترداد الجزيرة. وقد قام بإخضاعها بشكل سريع. وتم اختياره بعد ذلك أرخونًا (الحاكم الأول) وأوكلت إليه سلطة تغيير القوانين.

وكانت أثينا في حاجة ماسة للتغيير السياسي والاقتصادي. وكان القدر الأكبر من الثروة متمركزًا في يد قلة من المواطنين ذوي النفوذ وكان المزارعون قد أُجبروا على رهن أراضيهم مقابل استدانة المال مقدمين أنفسهم وأسرهم ضمانات للدين. فأصدر سولون قانونًا يلغي كل تلك الديون والرهنات، ويُحرّر الذين أصبحوا أرقاء. وقام أيضًا بتعديل النظم المالية، مما سهّل التجارة الخارجية. وكان التعديل الوحيد الذي أدخله سولون في تجارة أثينا الخارجية هو إصدار قانون يمنع تصدير الحبوب.

أعادت إصلاحات سولون الدستورية، تقسيم المواطنين إلى أربع طبقات وفقًا للدخل. ويسمح للمواطنين من كل الطبقات بأن يُصبحوا أعضاء في الجمعية التشريعية وفي المحاكم المدنية. وقد أسس سولون مجلسًا من 400 شخص، ليضطلعوا بالسلطات السياسية في الأريوباغوس (المجلس القضائي) وأقام المحاكم الشعبية التي يستطيع المواطنون أن يحتكموا إليها ويستأنفوا ضد قرارات موظفي الدولة. وقد أبقى سولون على الشروط القديمة التي بموجبها يحق فقط للطبقات الثلاث العليا تولي المناصب العامة العليا ويحق فقط لأعلى طبقة بتولي منصب الأرخون. وقد أبقت هذه الشروط على الأوليغاركية - أي حكم الأقلية - ولكن إصلاحات سولون كانت خطوة مؤكدة في طريق الديمقراطية.

وقد قيل إن سولون جعل الأثينيين يعهدون إليه بالالتزام بقوانينه لمدة 10 سنوات. وسافر بعد ذلك إلى الشرق وزار مصر حيث مكث مدة طويلة ليطلع على حضارتها ، وعندما رجع بعد 10 سنوات وجد البلاد تخوض حربًا أهلية وسرعان ما سيطر بيزيستراتوس على الأمور. وبعد معارضته بيزيستراتوس، تقاعد سولون وابتعد عن الحياة العامة.

<http://ar.wikipedia.org/wiki>

الفصل الثاني: اريخ تطور الموسيقى اليونانية القديمة

نشأة الموسيقى اليونانية واهميتها :

لقد كان للموسيقى اهميتها الكبيرة في الثقافة اليونانية القديمة (الشعبية)على الرغم من ان القليل من المدونات الموسيقية هي التي وجدت الا انهم كانوا ينظرون لها نظرة اجلال خاص يؤمنون ايماناً قويا و راسخا انها جائت وانبثقت من اسس اسطورية مبعثها جبل الاولمب حيث تقطن ربات الفنون التسع :



1. كليو: ربة التاريخ.
2. يوتيربي: ربة موسيقى الناي.
3. ثاليا: ربة الملهاة.
4. ميلفوميني: ربة المأساة.
5. إيراتو: ربة الشعر الغنائي والأناشيد.
6. تريفسيوخوري: ربة الرقص .
7. فوليمنيا: ربة فن التمثيل.
8. كاليوبي: ربة الشعر البطولي الملاحم
9. يورانني: ربة الفلك.

ربة الفن تعزف على القيثارة

فلم تكن الموسيقى تعني عند الإغريق القدماء ذلك الفن ، المتمثل اليوم في السيمفونيات، ومقطوعات موسيقى الحجرة، والعزف المصاحب للغناء، والرقص، والتراتيل الدينية، والدراما، والأوبرا؛ بل كانت تعني كل إبداع فكري وفني يجمع بين فن الآلهة وفن البشر، فهي أيضاً ثمرة الإلهام الذي يمثلها الآله.

واذ كانوا يربطون بين "الجمال" و"الفضيلة"، كانوا يؤمنوا بالصلة التي تجمع بينهما أكثر مما يؤمن بها أي شعب من الشعوب المتحضرة القديمة التي كانوا يسمونها "كالوكا جاثوس" أي "إتحاد الجميل والفاضل"، ويكشف لنا هذا اللفظ اليوناني عن صدارة "الجمال" ومكانته الرفيعة. وعلى هذا النحو بنى الإغريق أخلاقياتهم على أسس جمالية، ووضعوا الفنون في هذه المكانة السامية التي أثارت إعجاب الناس بها وحركت فيهم الولع بممارستها.

(مرهون، عبد المجيد. (1994))



وكانت حكومات اليونان بكل ما تحمله من تقدير لمكانة الموسيقى تعد قواعد الموسيقى وتنظيمها من مهام الدولة، وتهب الموسيقيين مكانة مرموقة في مضمار الحياة، حتى أنه كان يوصف الشخص المثقف الممتاز بأنه موسيقي، في حين قيل عن غير المثقف أنه "غير موسيقي". بل لقد امتدح الشاعر "بندار" عازف المزمار البارع "ميداس الإريجيني" بالأسلوب نفسه الذي يمتدح به البطل الغازي. عكاشة، ثروت. (1996).



فكان من معظم الرجال اليونانيين ان تعلموا العزف على الآلات الموسيقية المختلفة في ذاك الوقت بشكل جيد بحيث يصبحو عازفين جيدين, وكانو ايضا يتعلمون الغناء وفن تاسيس كورال يجيد الغناء والرقص, فكانت الموسيقى والعزف من النشاطات الطبيعية اليومية غالبا للشعب اليوناني القديم ونراها حيث ما اتجهنا في شبابة راعي القطيع والنساء في المنازل وحتى البحارين والمشاة قد وجدو الوقت للموسيقى رغم ضيق الوقت في حياتهم وكان لفن الغناء الفردي على مستوى عالي من التطور في تلك الفترة.



ففي كل عمل موسيقي كان قلبه شعري والنص مغنى من مغنين بشكل منفرد او اداء جماعي (أي الكورال) وكانت الآلات الموسيقية ترافق الغناء, وكان الممثلين على خشة المسرح يقومون هم ايضا بالغناء والعزف على الاللات الموسيقية. (Papou, Christos. (2000).



الموسيقى اليونانية وعلاقتها بالالهة:

اذ كان لليونان القدماء عقيدة راسخة بان للفن اتجاهين وبقيادة الهية اثنين احدهما ابوللو Appollo والاله ديونيزوس Dyionisys وهما يمثلان النظرة الكلاسيكية الابولونية والنظرة الرومانتيكية الديونيزوسية حيث الاولى هادئة وقورة تستخدم القيثارة, بينما الاخرى تتميز بسورات الغضب واللذة والجيشان الرومانتيكي وتستخدم الاولوس

ملحق(2)



صورة لديونيزوس يعزف على الاولوس

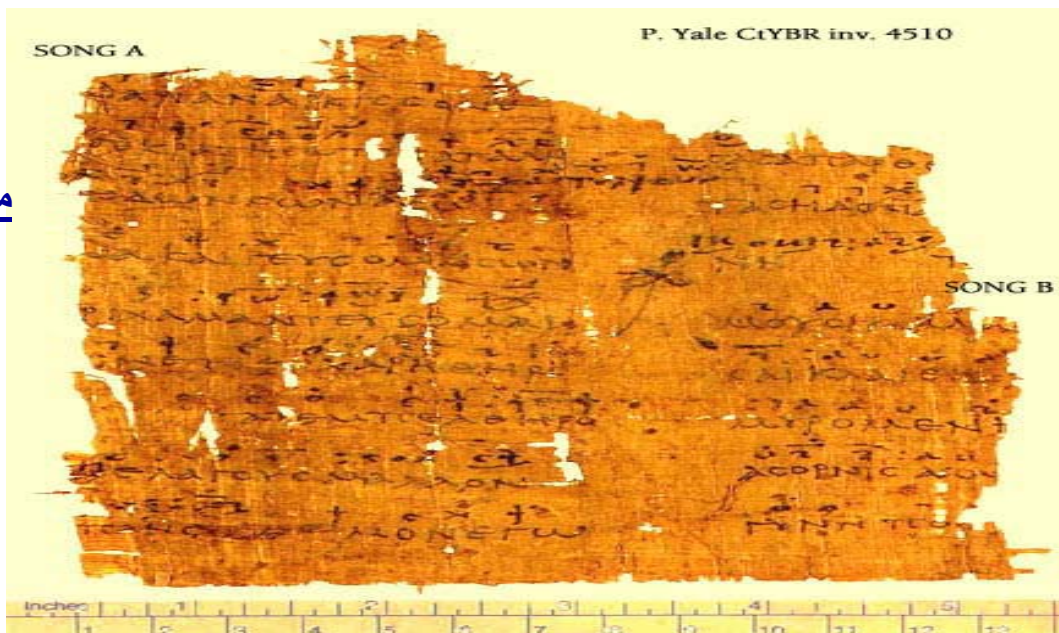


صورة لابولو يعزف على قيثارته

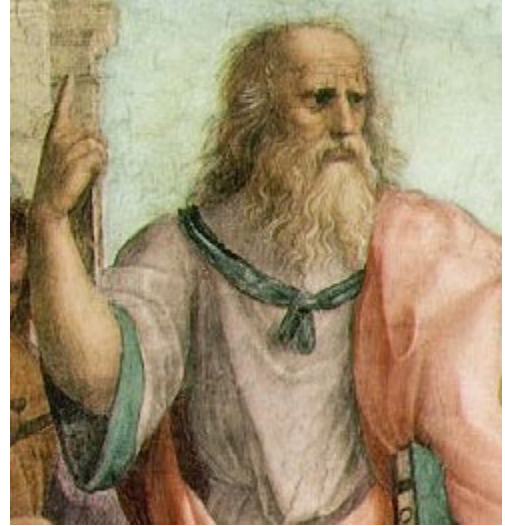
ومن اهم ما تم حفظه -"نشيد أبولو" الذي وُضع حوالي عام 300 ق.م، وتم اكتشاف أجزائه متفرقة بمعبد دلفي ثم أعيد ربطها وفق السياق المنطقي خلال عام 1893م

Johnson Williambi.(2000)

ملحق(3)



ملحق (4)



جعل أفلاطون الشعر هزلياً إذا ثلّي نثراً وجُرد من جمال الإطار الموسيقي، واذ شعر كما غيره من الفلاسفة اليونانيين القدماء ان الموسيقى لها تأثير في ان تعالج او ان تضر وقادرة على ان تغير حقيقة الفكر والعقل وحقيقة المادة من جهة اخرى كان يشدد في الزامية تربية النشء على تعلم الموسيقى كما وقام بمنع استخدام بعض المقامات بصورة متتالية لما لها

من اثار سلبية في تربية النشء ز مثال ذلك انه حرم استخدام المقام اللوكري مباشرة بعد السلم الدوراني لانه يري ان هذا له دوره في تشجيع الفسق و الفجور في نفوس الجنود.

وقد سجل فلاطون جميع الأنظمة والنظريات الخاصة بمكانة الموسيقى في مجموعة النظم الاجتماعية في "جمهوريته". وفي محاوراته "تيمياس" و"جورجياس فيلبوس" و"كتاب

القوانين"، تعتبر الموسيقى أعلى مراتب الفنون لقوة الشبه بين خلجات النفس وبين سياق الألحان الموسيقية بما لا يمكن معه قصر دور الموسيقى في المجتمع على التطريب، بل انه يتجاوزها الى بث الطمأنينة في أعماق الانسان وحثه على محاولة بلوغ الكمال. فقد رأى بالموسيقى تعبيراً عن عالم الحس، وأنها جسر يصل بين الظواهر الحسية وعالم "المثل"، وأن دورها الأول دور تربوي في بناء الشخصية وتقويم السلوك مما يخرج ممارسة الموسيقى من حيز مشاغل الانسان الخاصة الى حيز أرحب هو مشاغل المجتمع العامة. مرهون، عبد المجيد.

(1994)

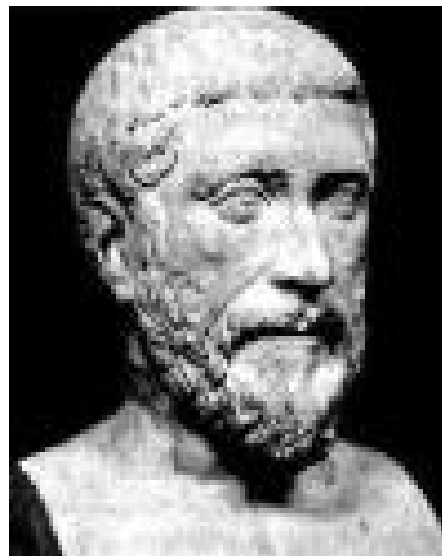
كما ذهب الى أن لكل لحن أو إيقاع أو آلة موسيقية أثره المميز على التكوين الخلقي للفرد وللدولة، فبينما تشيع الموسيقى الرفيعة الاستقامة في المجتمع تعمل الموسيقى الهابطة على

هدمها. ولقد ربط الإغريق بين الموسيقى الرفيعة النافعة وقواعد السلوك، فاذا هم يستخدمون كلمة "الناموس" Nomos للدلالة على كل من قواعد الإنسجام الموسيقي المنطقي السليم وقوانين الدولة الخلقية والاجتماعية والسياسية. عكاشة، ثروت. (1996).

وتتجلى أهمية الدور الذي تلعبه الموسيقى في حياة الإغريق الاجتماعية السياسية في نظريتهم عن الأثر الحسي للمقامات الموسيقية، وهي التي حددت نظام الموسيقى ودورها في بناء الشخصية وفي تربية الإرادة وتوجيهها، فذهبوا إلى أن الموسيقى حافز على العمل وأنها تقيم توازناً فكرياً يُعلي من شأن النظام أو على النقيض من ذلك قد تقوّضه، كما يمكنها أن تسلب المرء إرادته فلا يعود يعي ما يفعله. كذلك كانوا يعتقدون في القدرة السحرية للموسيقى على شفاء الأمراض. وهكذا بقي للموسيقى وجه صوفي ووجه خلقي، وإن كان وجهها الصوفي مجرد إطار لوجهها الخلقي. مروهون،

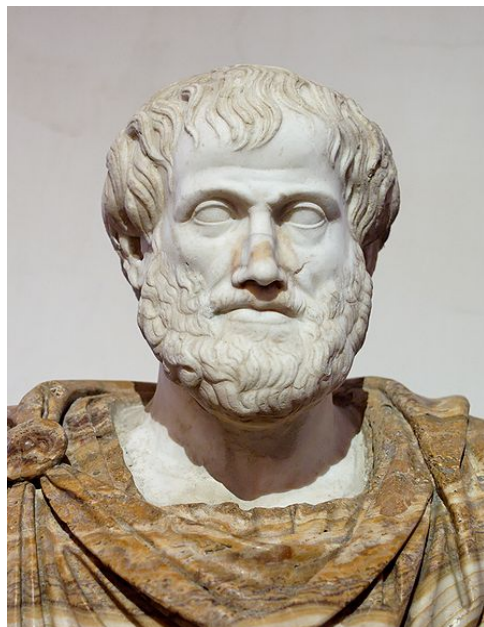
كذلك ربط أفلاطون بين الموسيقى والألعاب الرياضية بوصفهما عنصري التربية الأساسية، لا اعتقاده أن الإنسان مكون من عنصرين أساسيين هما العقل والعاطفة. ومع أنه جعل للموسيقى الهيمنة على الألعاب الرياضية هيمنة العقل على الجسد ذاهباً إلى أن الألعاب الرياضية دون الموسيقى يمكن أن تقود إلى المخاشنة والقسوة، إلا أنه رأى أن الموسيقى وحدها دون الألعاب الرياضية وسيلة لبعث الخمول والتخاذل. وأوصى أفلاطون الأجيال المتعاقبة بممارسة الموسيقى مطالباً بتقسيم المواطنين إلى مجموعات ثلاث من منشدي الكورس، أولها من الغلمان والثانية من الشبان حتى سن الثلاثين وتضم الثالثة الرجال من سن الثلاثين إلى الستين. واستتت دولة "أركاديا" قانوناً لاستدعاء جميع المواطنين للتربية الموسيقية الإجبارية حتى سن الثلاثين على غرار ما هو متبع اليوم في الخدمة العسكرية الإجبارية. وفرضت كل من اسبرطة وطيبة وأثينا على كل مواطن أن يتعلم العزف على الأولوس كما جعلت الاشتراك في جماعات الكورس واجبا أساسياً للشباب.

ورأى العالم الجليل فيثاغورس الذي كان له الفضل في اكتشاف السلم السباعي اذ قد بدأت الموسيقى بالسلم الخماسي القديم ومنه فد انبثقت نظرية السلم السداسي والذي يسمونه الهكساكورد وعلى ضوءه كون هذا العالم لنا تعريفا لالاوكتاف والابعاد النغمية الاخرى كما وامكنه اكتشاف النغمات التوافقية واثارها في الموسيقى وهذه كلها اكتشافات لا تزال باقية في الارث الموسيقي وقوانينها لا تزال مستخدمة وعلى ضوءها



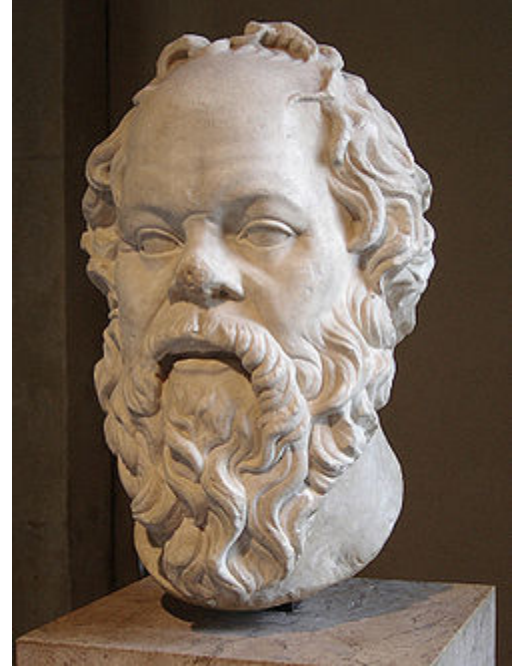
امكن ابتكار الآلات الموسيقسة عبر التاريخ حتى ومنها الآلات الالكترونية الحديثة. واذ كانت نظرة الاغريق الى الامور نظرة متعمقة و فلسفية لذا فقد وضعوا لكل سلم موسيقي من تلك السلالم التي ابتكروها مقاسد سيكلوجية تظهر اثارها في النشئ. عبد المجيد. (1994)

فاستخدم أرسطو كلمة " كاثارسيس " مجازياً ويعني بها عملاً فسيولوجياً عنيفاً لاسترداد العافية أو التطهير بتخليص المشاهد أو المستمع من الانفعالات الضارة بما يؤدي إلى التوازن النفسي عن طريق الموسيقى والدراما



ويمكن القول أن الموسيقى كانت فناً رفيعاً عند الإغريق القدماء لأنهم كانوا يعدونها جزءاً من النسيج العاطفي والفكري والاجتماعي، وذلك لإيمانهم بارتباط الفن بسعادة الفرد والمجتمع،

وبأن الموسيقى تعكس نوع الموسيقى القائمة وفقاً لما ذهب إليه سقراط، بل وبأن تغيّر المقامات الموسيقية يغيّر كافة الشرائع الأساسية للدولة. وكذلك استخدم الإغريق المصطلحات الموسيقية في وصف صحة الإنسان وأحواله وحياته، فالسعيد عندهم هو "قيثارة متسقة الأنغام" والمتوتر الأعصاب هو "مشدود الأوتار" والمعتل هو "ممزق الأوتار".

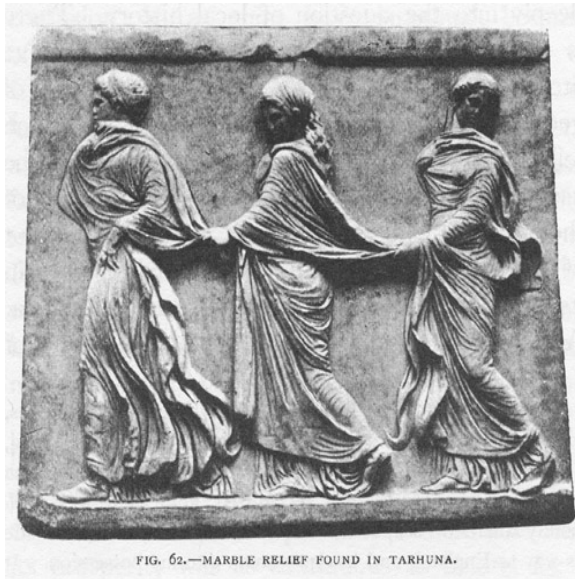


الفصل الثالث: طابع الموسيقى اليونانية القديمة وتأثيرها

الموسيقى اليونانية القديمة والرقص :

ملحق (5)

فقد ارتبطت الدراما و فن الرقص عند الإغريق ارتباطاً وثيقاً بفن الشعر وفن الموسيقى إلى الحد الذي لا تكتمل معه صورة الموسيقى الإغريقية دون اعتبار الدور الذي كان يؤديه الرقص. والراجح أن يكون الرقص قد نشأ بوصفه أحد الطقوس السحرية الرامزة إلى غرائز الشياطين أو الغريزة الجنسية، ثم انتقل إلى مجال التعبير الإيقاعي مثلما انتقلت الأغنية من أنغام التعاويذ السحرية إلى صورتها الفنية المستقلة مع احتفاظ الرقص ببعض آثاره الطقسية



حتى عصرنا الحالي. وقد ارتبط الرقص ارتباطاً أساسياً بالدراما الإغريقية التي تُعدّ أرقى وسائل التعبير في عقيدة ديونيسوس، حيث يعكف الكورس على إنشاد الشعر إلى جانب أداء الرقصات التي لم تقتصر على مجرد التلميح بالإيقاع، وإنما كانت تعبيراً متطوراً بإيماءات تفسر مضمون الشعر، كما كانت الدراما تُختتم برقصات مشابهة لمسيرة المواكب وفقاً لإيقاع لحن المارش .

الموسيقى اليونانية القديمة والدراما:

مع أن الموسيقى قد أدت دوراً هاماً في الدراما اليونانية إذ كان من المعروف أن الكورس كانت له وظيفة غنائية في التمهيد للمشاهد المسرحية وفي مصاحبتها، وكان يتكون أصلاً في مسرحيات "التراجيديا" من إثني عشر فرداً زادوا فيما بعد إلى خمسة عشر، على حين بلغ في "الكوميديا" أربعة وعشرين. وكان الممثلون يقومون بالغناء من وقت لآخر أثناء تأدية أدوارهم التمثيلية، على حين يستمر العزف على الأولوس خلال بعض أجزاء التمثيلية، بما يضيفي على الدراما مسحة المسرحية الغنائية. وكان مزمار الأولوس هو الآلة المكلفة بالأداء الموسيقي المسرحي، ولم يكن يُستخدم منه في هذا المجال إلا آلة واحدة فقط، ولم يُستبدل قط بآلة الليرا في الأداء المسرحي. ومع أن أدوار الكورس كانت قصيرة إلا أنها كانت تشكل في مجموعها عنصراً أساسياً في الدراما، وكان إنشادها يستغرق وقتاً أطول من أجزاء تمثيل الحوار الكلامي. وفي ضوء هذه الحقائق يتضح لنا تأثير الموسيقى على جمهور المشاهدين أثناء العروض الدرامية. وقد يبدو غريباً على مشاهدي المسرح في القرن العشرين لغياب النموذج المسرحي المقابل للتراجيديا اليونانية القديمة التي تُستخدم فيها الموسيقى، فالأوبرا لا تشبهها بأي حال لأنها نموذج موسيقي خالص وإن تخللتها بعض الفقرات الكلامية، والدراما الموسيقية الفاجنرية بعيدة كل البعد عنها أيضاً. ومع ذلك فقد ابتكرت الحضارة المسيحية في العصور الوسطى عروض "المسرحيات الدينية"، التي كانت تشبه التراجيديا اليونانية إلى حد كبير، إذ نشأت من خلال العقيدة الدينية ومن الموسيقى، أي من المصادر نفسها التي انبثقت منها الدراما اليونانية. ومن هنا فإن هذه المسرحيات الدينية قد تقرب إلى أفهامنا الطبيعة الفنية للتراجيديا القديمة وأثرها، إذ لا تبدو لنا تلك التراجيديا بإنشادها الكورالي، وحوارها الكلامي، وغنائها المنفرد، وعزف مزمار الأولوس، ذات وحدة فنية تربط أواصرها. فما زال الكثيرون ممن يطالعون تراجيديات "سوفوكليس" و"أوروبديدس" يمرون مر الكرام بأناشيد الكورس لأنها في تصورهم تعترض تسلسل أحداث الدراما وتهوّن من حدة التوتر الدرامي. ولقد بدأ

هذا الإغفال لأجزاء الكورس منذ عهد بعيد، حتى لقد زعم "ديون كريزوستوم" قرب نهاية العصر الكلاسيكي القديم أن المسرحيات التراجيدية كثيراً ما كانت تؤدي دون مداخلات الكورس، غير أنه من المؤكد أن أبسط نماذج الدراما وأقدمها كانت تتجه نحو الموسيقى عند بلوغها ذروة الشعور حينما تعجز الألفاظ عن الإفصاح عن مشاعر الإنسان. "وإذا كان "سوفوكليس" مؤلفاً درامياً بارعاً يتقن حيك "عقدة المسرحية Plot" والحدث الدرامي، فإن "إيسخولوس" كان موسيقياً ومؤلفاً لأغاني الكورس، وقد قدّم مسرحيات تتفجر بمزاج جياش بالإثارة مضمخ بأفكاره الشاعرية، وكان عليه لكي يوفق إلى نقل هذا المزاج إلى المشاهدين أن يلجأ إلى الموسيقى والشعر الغنائي، وكانا في أيام "إيسخولوس" يكونان وحدة لا تتفصل عراها، ومن هنا كان توظيف الكلمة والنغم والشعر والميلودي يتم في وقت واحد. وتعد مسرحية "أغاممنون" لإيسخولوس أروع مثال للتراجيديا: الغناء الكورالي والإلقاء السردى، انضم أحدهما إلى الآخر، وتولدت عنهما وحدة فنية مكتملة". عكاشة، ثروت. (1996).



الأغنية اليونانية الشعبية:

ملحق (6)

ان الانعزال الذي سببته بيزنطة ابقاها بعيدة عن تعدد الاصوات في وقت ازدهارها في الحضارات الاخرى الا انه قد كان السبب و الفضل الى ان تتطور الموسيقى اللحنية (الميلودي) اذ قدمت لنا بيزنطة في ذاك الوقت خزينة كبيرة وكم هائل من الاعمال الملودية المتمثلة في الانشودة البيزنطية التي تعتبر فن وقالب موسيقي اغنت به بيزنطة وازافت للموسيقى في ذاك الوقت وكان يرافقها ايضا مما اضافته بيزنطة الى موسيقى عصرهم

الأغنية اليونانية الشعبية. Papo, Christos. (2000).

الأغنية باليونانية تعني Paraloghi وتعني اغنية او سرد او ربما تعود الى الكلمة Parakataloghi من اليونانية القديمة وهي شكل من اشكال القراءة الموسيقية حيث تكون ما بين التلاوة والقصيدة (لحن نقي).

ان اساس وجذور الموسيقى اليونانية اصلها يعود الى الأغنية الشعبية اليونانية حيث لو تأملنا معا نجد ان الأغنية الشعبية القديمة والشعر والموسيقى اليونانية هي مشتقة من الكلمات الشعبية Tragoudi (أغنية)

وTraghoutho (للغاء)

وحيث قد كشفت البحوث عن الأدلة التي تربط بين الأغنية الشعبية اليونانية والموسيقى اليونانية القديمة الا انه يصعب ايضا حثا وذلك بسبب تاثير المسيحية في تلك الفترة بالاضافة الى تلك الفروق الكبيرة في علم العروض في اليونانية القديمة و تلاوتها الذي يوضح الفرق بين المقاطع الطويلة والقصيرة ويعود ذلك الى احرف العلة التي كان لها شكلها البدائي وبالتالي اختلافها الايقاعي وما يؤثر بذلك على اللحن (J. Anderson. W. and Mathiesen, (2009).

ملحق 7



وكانت مدينة "ترال" تقيم حفلاً رياضياً ومهرجاناً موسيقياً سنوياً تكريماً للملك برجامون. وقد اكتُشف بين آثار "ترال" خلال القرن التاسع عشر لوحة حجرية نُقشت عليها كلمات لحن قصير من المقام الفريجي سجله رجل يسمى "سيكيلوس" فوق ضريح زوجته "يوتيريبي" يُعد نموذجاً للأغنية الشعبية الرصينة التي تثير الشجن أكثر مما تثير النشوة، والتي يتبادل القوم غناءها في الدور مع تبادل كؤوس الشراب.

إضحك ما وسعك الضحك
وجنب نفسك الهموم
نهار الحياة قصير
وليل الموت يترصدك
ليمض بك بعيداً ... بعيداً.



ويلتزم أداء أغنية "سيكيلوس" بالإيقاع الشعري، فإذا الحروف المتحركة تمتد في نغمات طوال تفصل فيما بينها نغمات قصار تقابل السواكن من الحروف، ويعكس شجن النغم الأثر النفسي للمقام الفريجي الذي صيغت منه الأنشودة. عكاشة، ثروت. (1996). ولم يُعرف بخلاف هذه الأنشودة الشعبية سوى عشرة أعمال موسيقية ترجع إلى حضارة اليونان قبل الميلاد، بينها ثلاثة أناشيد من تأليف "ميزوميديس"، أحدها لـ "هيلوس" إله الشمس، والثاني لـ "نيميزيس"، وثالثها لإحدى ربات الفن.

ملحق 8



وقد تم اكتشاف اغنية شبه دينية مكتوبة على الطوب في مدينة إيبلا قرب رأس شمرا في سوريا وامكن تقديمها واحياؤها في جامعة بروكلين في امريكا) ومما يسترعي الانتباه، أنه من بين الإحدى عشر مقطوعة التي انحدرت إلينا من الموسيقى

الإغريقية، واحدة منها فقط للآلات، وهي على الأرجح لا تعدو أن تكون مقطوعة للمران على آلة الليرا. وكان الإغريق يتبعون في دراسة الإنشاد الكورالي نهجاً تاريخياً دقيقاً، بادئين بأقدم أناشيد تمجيد الآلهة والأبطال ومنتهين بموسيقاهم المعاصرة

المهرجانات والمباريات الموسيقية:

أقام الإغريق المسابقات الموسيقية والأدبية على غرار مباريات ألعاب القوى وسباق الخيل والمركبات والمسابقات الرياضية التي انتعشت معها الألعاب الأولمبية. وظهرت في القرن السادس ق.م المباريات الديونيسية التي تُختتم بتقديم العروض الدرامية. والراجح أن مسابقات "الرابسودية" وإلقاء شعر الملاحم البطولي قد نشأ بين الأيونيين ثم نقلها عنهم الإسبرطيون. وكان الدوريون من جزيرة كريت أول من أقام المسابقات الموسيقية ومسابقات الإنشاد والرقص في مهرجانات عظمى إلى أن شاعت بعد ذلك في أنحاء شبه جزيرة اليونان. وأخذت المهرجانات الموسيقية ابتداءً من القرن الرابع ق.م شكلين رئيسيين: أولهما حفلات التمثيل الدرامي، وثانيهما حفلات التمثيل المتضمنة مختلف ألوان الموسيقى والغناء. وتطورت هذه المهرجانات الموسيقية خلال العصر "المتأغرق" بعد أن تأسست جمعيات خاصة بها مثل

اتحاد الفنانين الديونيسييين. وكانت الحكومات هي التي تنفق على هذه المهرجانات والمسابقات

وإن اشترك بعض رجال الحكم وعلية
القوم في الإنفاق على هذه الحفلات،
وكانت برامج

المسابقات تتضمن فقرات من المؤلفات
الموسيقية القديمة والحديثة، وتنتهي
بتكريم المتفوقين بوصفهم أبطالاً على
غرار الأبطال المتفوقين في المباريات
الرياضية . ملحق 9



مباراة أبوللو ومارسياس. نقش بارز. المتحف الوطني بأثينا

كذلك استخدم الإغريق الموسيقى في الحرب جرياً على العادة التي سادت العالم كله منذ اندلاع
الحروب بين البشر. واختصوا الأولوس بالموسيقى الحربية. وروى لنا المؤرخون كيف غزا
ملك "ليديا" بلاد الميليزيين واقتحمها على أنغام مجموعات الأولوس وبعض الآلات الأخرى،
وكيف كان مواطنو كريت يخوضون المعارك على أنغام الأولوس أيضاً. ونقل أحد حكام
إسبرطة إلى بلاده بعض عادات سكان جزيرة كريت ومن بينها عادة استخدام الأولوس أثناء
المعارك الحربية لاستنهاض همم الرجال في القتال. وهكذا استخدمت آلة الأولوس عند أهل
إسبرطة في النداءات والطواوير العسكرية التي يسير فيها الجند على إيقاعات لحن المارش.
وكان العازفون يُوزَّعون بين الجند في مواقع محددة تتيح لجميع الجنود سماع عزفهم دون أن
يتجمعوا في المقدمة على نحو ما يجري اليوم، فإذا أشرف الجنود على المعركة انطلق
الموسيقيون يعزفون نوعاً من التصدير الموسيقي الذي يعبئ الجو بالحماس المناسب ويشد
همم الجند للهجوم والتصدي والاستماتة في القتال ، وإذ كان للموسيقى تأثير بالغ على سلوك
الإغريق وأخلاقياتهم، اهتم القائمون على الحكم بأمرها.

الفصل الرابع: الموسيقى اليونانية القديمة وعلاقتها بالحالة السياسية

والاجتماعية السائدة في تلك الفترة:

عهد اسبرطة:

ومع تطور التنظيم الاجتماعي والسياسي في دويلات المدن الإغريقية، أخذت الحكومات تضم النظم والقواعد للتربية الموسيقية، فإذا "ليكورغوس" مشرّع اسبرطة الشهير، يفيد من تجربة جزيرة كريت التي أكسبت الموسيقى أهلها تفانياً في عبادة الآلهة واحتراماً للقانون، ففرض القوانين التي تجعل من التربية الموسيقية واجباً قومياً على سكان اسبرطة رجالاً ونساءً، صغاراً وكباراً. وشاعت الأغاني التي تُعلي من شأن الوطن، وتحت على النظام والولاء للدولة، وتلهب القرائح وتثير الإلهام. كما فرضت الدولة على المؤلفين صياغة ألحان هذه الأغاني من المقام الدوري الموحى بالرصانة والبساطة والاعتدال. ووضع "صولون" مشرّع أثينا، نظاماً لتعليم الشباب الموسيقى، كان يأمل من ورائه غرس الأخلاق الفاضلة والإحساس بالمسؤولية في نفوس المواطنين، كما رأى في سمو الموسيقى ما يحتم قصر تعليمها على الاثنينين الأحرار وتحريم تعليمها على العبيد.

الموسيقى الإغريقية والموسيقى البيزنطية :

ملحق 10

لقد خلقت عبقرية اليونان في عصرها العظمين الهيليني والهيلينستي (الإغريقي والمتأغرق) تراثاً موسيقياً متكاملًا ظلّ خلال قرون عدة يشارك في تثقيف الأجيال التالية بطابعه الشامل وبقوة انتشاره. ويسمي المؤرخون أول هذين العصرين "عصر الموسيقى اليونانية القديمة" التي يطلقون عليها ببساطة "الموسيقى الإغريقية"، ويسمون الثاني "عصر الموسيقى اليونانية في بواكير القرون الوسطى" أو "عصر الموسيقى البيزنطية". وتتجلى

أهمية العبقورية اليونانية في تاريخ الموسيقى بمقارنة إنجازات العصرين: ففي مجال الآداب والفنون نجد أنه يصعب التفرقة بين اليونانية الوثنية واليونانية المسيحية بعد أن استوعبت الثانية ثقافة الأولى الواسعة الثراء. ومن الطبيعي ألا تتغير فجأة مظاهر الحياة اليومية وعاداتها المتأصلة منذ أزمنة بعيدة بين عشية وضحاها لمجرد ظهور فلسفة جديدة للحياة، وإنما يتم مثل هذا الأمر خلال فترات طويلة من الزمان. وهكذا مارس المسيحيون اليونانيون الأقدمون نفس النهج الموسيقي الذي مارسه أسلافهم الوثنيون، وهو ما أكدته "بردية أوكسيرنخوس" التي اكتشفت عام 1922م لاشتمالها على نشيد مسيحي من القرن الثالث يتبع تدوينه الموسيقي ووزن شعره وميلوديته قواعد الموسيقى اليونانية الكلاسيكية في عصر ما قبل المسيحية. كما أن الموسيقى البيزنطية، برغم وضوح سماتها الذاتية التي تدفع إلى الاعتقاد بأنها فن قائم بذاته، تتضمن قواعد مشتركة بينها وبين الموسيقى اليونانية القديمة، مما يجعل كليهما مرحلتين لموسيقى واحدة هي الموسيقى اليونانية، فكل منهما تعتمد على الشعر ولا يمكن فصلهما عن قواعد العروض الشعري. ولهذا كان تاريخ القوالب الموسيقية اليونانية في جملته هو تاريخ الشعر اليوناني نفسه، لأن كليهما متصل بالآخر في وحدة لا تنفصم عراها لم تستمر خلال عصر الكلاسيكية القديمة فحسب، وإنما امتدت أيضاً إلى القرون الوسطى. كذلك لم تكن سيطرة الميلودي دون البوليفوني في كل من الموسيقى اليونانية القديمة والموسيقى البيزنطية مجرد حدث من الأحداث العرضية وإنما كانت صفة أصيلة في كليهما. ويطوي العصر الأول للموسيقى اليونانية إثني عشر قرناً بدأت منذ حضارة ما قبل التاريخ القديمة واستمرت حتى القرن الرابع الميلادي. وهي تقيم أمام المؤرخ صعباً يشق عليه تخطيطها لأنه لا يجد بين يديه إلا القليل من الإنجازات الموسيقية اليونانية التي لا تزيد عن اثنتي عشرة مقطوعة موسيقية مسجلة بالتدوين الموسيقي الإغريقي ومعظمها غير مكتمل، كما أنها جميعاً ترجع إلى العهد الأخير في حين تتعدد من جهة أخرى المصادر الأدبية التي تسمح لنا بتكوين صورة تقريبية عن الحياة الموسيقية اليونانية.

الفصل الخامس: بداية ظهور النظريات الموسيقية

السلالم الاغريقية و التتراكورد:

أن أهم ما أسهم به الإغريق في مجال الموسيقى هو اكتشافهم الخالد للقيم الرياضية للأبعاد الموسيقية الميلودية التي قام عليها الأساس الحسابي لنظرية الموسيقى، والذي ربطوا بينه وبين الظواهر الطبيعية والكونية. ويعود الفضل الأول في هذا الشأن إلى الفيلسوف "بيثاجوراس" (582 ق.م – 507 ق.م) (المولود بجزيرة "ساموس" والذي طاف ببلاد عدة وأقام بمصر طويلاً، ثم استقر بمدينة في إيطاليا تدعى الآن "كروتونا"، وأسس بها مدرسة هامة للعلوم الرياضية بعد أن قام بتجارب في علم الصوت لاستخلاص صيغ رياضية تُردّ إليها جميع القيم اذ كان الاغريق القدماء ينظرون الى السلم بطريقة العزف على اللير كقاعدة أساسية للتدوين الموسيقي وهي مخالفة تماماً بما هو عليه التدوين في العصور التالية وحتى الان حيث ان العصور التالية قد اخذت صوت الانسان كقاعدة اساسية للتدوين الموسيقي في اتجاه التدرج النغمي ولهذا يكون عندنا التدرج من الصوت الغليظ العميق الى الصوت الحاد الرقيق صعوداً في التدرج النغمي على المدرج، اما عندهم – الاغريق القدماء – فالصوت الغليظ العميق يكتب تدوينه بالاتجاه المعاكس لنا اي من فوق المدرج الموسيقي،

الصوت الحاد الرقيق يكتب تدوينه تحت المدرج الموسيقي وبمعناً اخر يسير تدوينه الموسيقي بعاكسة تماماً للطريقة المعروفة في العصر الحالي.

ولم تلبث أن ظهرت ثلاثة سلالم موسيقية إغريقية هي:

- 1- السلم الدياتوني المنتظم (Diatonic Scale)
- 2- السلم الكروماتيكي الملوّن أو المنزلق (Chromatic Scale)
- 3- السلم المتعادل الترادفي (Enharmonic Scale)

ثم أخذ الإغريق في تنمية هذه السلالم الثلاثة بحيث يشتمل كل منها على ثمانية أنغام متعاقبة - إما صعوداً ابتداءً من نغم الأساس حتى جوابه، وإما هبوطاً من الجواب حتى نغم الأساس - كما راعوا تقسيم السلم في الوقت ذاته إلى قسمين سمي كل منهما "جنس أو تتراكورد) Tetrachord أي باليونانية: ذو الأربعة أنغام.

ملحق رقم 11

[7] 4	3	2	1	7	6	5	4
19	20	25	28	31	32	37	40
d	e ^b	f	g	b ^b	c'	d'	e'
S T T T				S T T T			

[disjunct tetrachord]

κ	λ	μ	ν	ξ	ο	π	ρ
34	35	40	43	44	49	52	
b	c'	d'	e'	f'	g'	a'	
S T T T				S T T T			

[conjunct tetrachords]

c	d	e	f	g	a	b	c
31	32	37	40	43	44	49	52
a	b ^b	c'	d'	e'	f'	g'	a'
S T T T				S T T T			

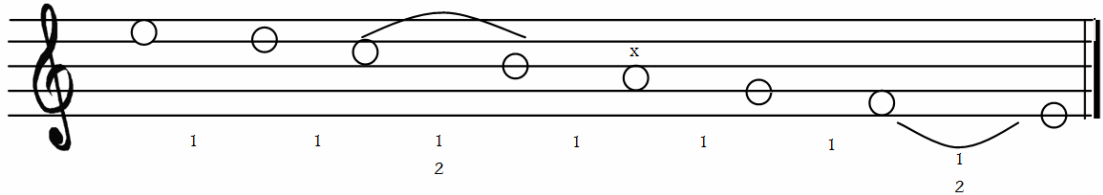
[standing notes in boldface]
[disjunct tetrachords]
[Tone or Semitone interval]

ووفق الإغريق بعد ذلك في تحديد سبعة دواوين مقامية (سلالم) بلغت شهرتها حدّاً جعل بعض الموسيقيين الغربيين المحدثين يصوغون موسيقاهم منها مثل "ديبوسي" في مقطوعة "صور البحر" ، و"ريسفيجي" في قصيدة الموسيقى "نافورات روما". وهذه الدواوين أو السلالم هي:

- الدوري Dorian
 - ما تحت الدوري Hypodorian
 - الفريجي Phrygian
 - ما تحت الفريجي Hypophrygia
 - الليدي Lydian
 - ما تحت الليدي Hypolydian
 - الليدي المختلط Myxolydian
- واذ كان السلم السباعي معروفا قديماً في العالم القديم، فقد كان معروفاً في بلاد الصين والهند و مصر الفرعونية و الاغريق، ولم يكن ثمة اختلاف بين استخدامات السلم السباعي في تلك

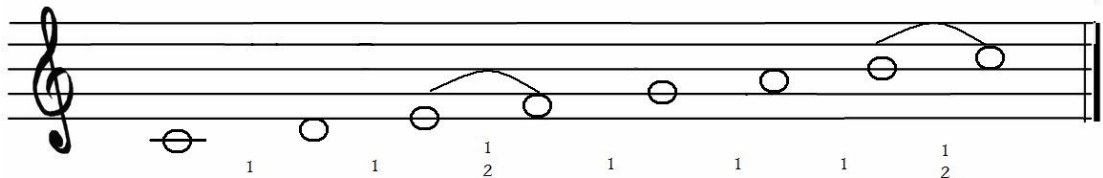
البلدان الا في طريقة تركيب الابعاد النغمية وللأسف ضاعت اغلب السلالم الشرقية القديمة لانها لم تكن مدونة واذا ما وجد شيء ما من التدوينات الموسيقية القديمة لم يجر عليها الاختبارات الكافية لحيائها ولذلك لم يكن ليبقى الا السلم الاغريقي القديم (فهو مدون وفق طريقة التدوين القديمة المعروفة لدى علماء الآثار وكذلك لدى علماء الابحاث الموسيقية للموسيقى القديمة) وتتخلص القاعدة النظرية في تركيب السلم الاغريقي القديم بوضعه على النموذج المذكور ادناه وهو ما يسمى بالسلم الدوراني القديم او السلم الدوري القديم

السلم الدوراني (Dorian Mode)



فلو قمنا الان بمقارنة هذا السلم بالتدريج النغمي الذي يكون لدينا مقام دو الكبير انطلاقا من نغمة دو الوسطى فسوف نرى كيف يظهر التطابق الفعلي في تقسيم الابعاد النغمية.

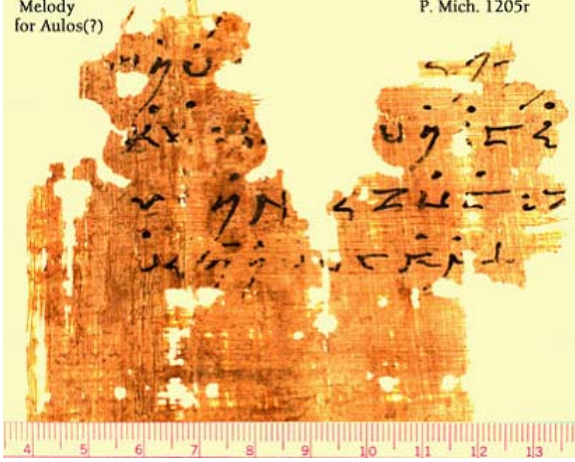
مقام دو الكبير (C. Major)



وكانت الاهمية الكبرى تعطى الى الدرجة الوسطى في السلم الاغريقي القديم الا وهي نغمة لا، والتي كانت تحتل الموقع الاوسط في السلم الدوراني وقد زاد من اهميتها وجود الارتباط الوثيق بينها وبين كافة الدرجات النغمية الاخرى، ولهذا فقد امكن استخراج سلالم عديدة عن طريق الدرجة الوسطى والسلم الذي يبدأ من الدرجة النغمية المتوسطة يحط عادة على النغمة الدورانية وهو ما سمي فيما بعد السلم النصفاني (Hypo Dorian) واعطي اسما اخر في الكنيسة الكاثوليكية القديمة الا وهو السلم المتوهم (Plagal Mode) مرهون، عبد المجيد. (1994)

بداية التدوين الموسيقي:

ملحق 12



لم يكن التدوين الموسيقي الاغريقي يكتب على المدرج الموسيقي كما قد يتبادر الى ذهن القارئ لأول وهلة فهذه الطريقة من التدوينات بدأت تتكون وتترعرع وتتطور في احضان الكنيسة الرومانية، وذلك باستخدام النيوما (Neuma) اي الرموز الدالة على الزمن والصوت اما الطريقة الاغريقية القديمة فقد كانت مكونة من نفس الحروف المعروفة في اللغة

اليونانية القديمة وتكتب بالطريقة الهيلينستية القديمة وقد ضاعت اغلب الصيغ الموسيقية الفعلية ولكن لحسن الحظ امكن اكتشاف بعض الاغاني والمقامات الموسيقية على شواهد القبور وكانت هي المفتاح الحقيقي لجعل النظريات الموسيقية الاغريقية واضحة وقد امكن تفسيرها علميا وفنيا وقد استغرق ذلك الكثير من الجهود المخلصة من قبل الاثار وتعاونهم مع علماء الابحاث الموسيقية عبر اكثر من قرنين.

وكان لهم الفضل في انهم أول من ابتكروا طريقة للتدوين أمكن عن طريقها حل رموز النماذج القليلة التي حفظها لنا الزمن من بين مقطوعاتهم الموسيقية. وتقوم هذه الطريقة على أحرف من الأبجدية اليونانية القديمة،

وقد ربط الإغريق بين المقامات الموسيقية وبين الحالات الشعورية على نحو ما نربط نحن اليوم بين السلمين الكبير والصغير Major and Minor ، وكانوا يعدون المقامين ما تحت الدوري وما تحت الفريجي معبرين عن الحنان، وما تحت الليدي المنخفض معبراً عن الشجن، والدوري معبراً عن السيطرة والروح العسكرية، والفريجي عن التكاسل، والليدي عن الأنوثة والنعومة والفرح والثرثرة، والليدي المختلط عن الحزن العميق والكآبة، كما كانوا يؤمنون

بأثر الموسيقى الفعّال في شفاء الأمراض، فضلاً عن أن اليونان كانت أول أمة تخوض ميدان الموسيقى النظرية.

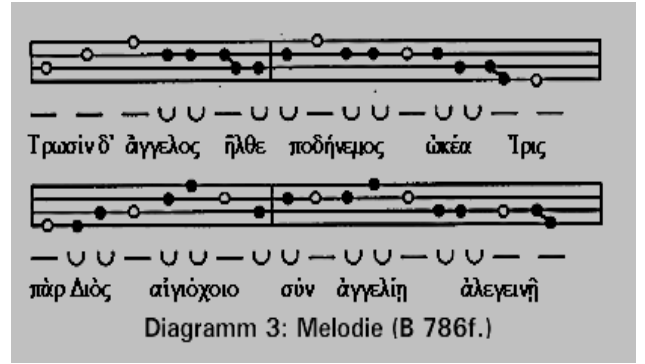
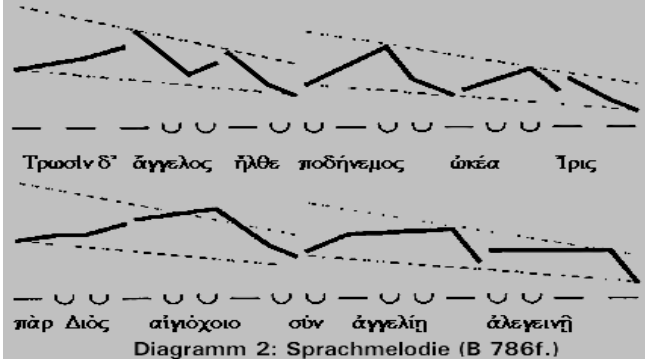
حيث كان كل نغم يدوّن بحرفين: أحدهما للآلات والآخر للأصوات الغنائية، غير أنه لم يكن لهذه الحروف معنى إيقاعي، إذ كانت مقصورةً على تحديد النغم دون مدته الزمنية. وثمة أناشيد إغريقية ستة مسجلة بالتدوين الموسيقي الحديث على أساس ما ابتكره الإغريق الأوائل من رموز.

الأوزان الإيقاعية اليونانية القديمة:

عرف الإغريق أوزاناً إيقاعية عديدة أهمها:

- الحربي الفيري أو الفورجوسي Pyrrhic
- الأيامي Iambic
- الأنابيست Anapaest
- السبوندي Spondee
- اللولبي التروخي Trochee
- الإصبعي الداكتيلي Dactyl
- الكريتي أو البايون Cretic or Paion.

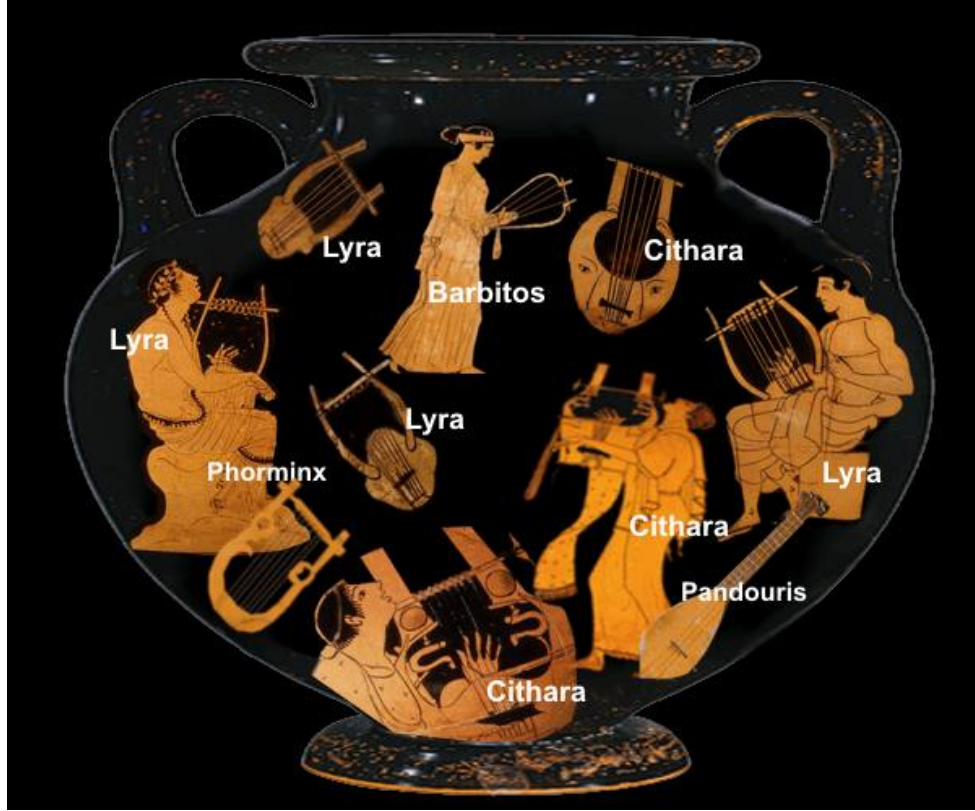
وكان من بين التقاليد المتبعة تزاوج الأوزان الإيقاعية المألوفة من أجل تكوين أنماط إيقاعية مركبة في أشكال متعددة، ويسمى النمط الذي تتكون صورته من وحدتين زمنيتين (أي نبضتين إيقاعيتين) النمط "الثنائي" أو "دايبودي"، كما يسمى النمط الذي تتكون صورته من ثلاث وحدات زمنية النمط "الثلاثي" أو "ترايبودي"، وقد تكون الوحدات الزمنية التي تتألف منها الأوزان طويلة في مدتها أو قصيرة، شأنها شأن الوحدات الزمنية الموسيقية الحديثة التي تحدد المدة الزمنية للنغم.



وتميزت الإيقاعات الموسيقية عند الإغريق بنفس خصائص الشعر كماً وكيفاً، وتكونت من وحدات مختلفة في الطول والقصر، لا في القوة والخفوت، وتكونت كل وحدة قياسية إيقاعية من عنصرين: أحدهما نبض متجه إلى الأعلى يسمى (أرسييس)، والآخر نبض متجه إلى الأسفل يسمى (ثيسييس)، بغض النظر عن عدد النقرات في كل منهما والتي كانت عادة إما نقرتين أو ثلاث أو خمس نقرات.

الفصل السادس: الآلات الموسيقية اليونانية القديمة واشهر الموسيقيين

الآلات الموسيقية اليونانية القديمة

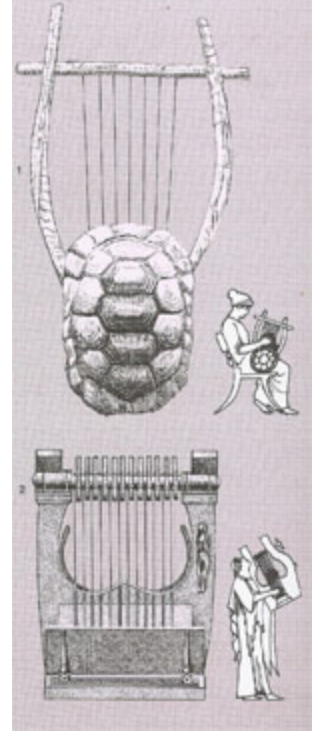


ملحق (13)

ان مصدر معلومات التي وجدناها عن الالات الموسيقية اليونانية القديمة كان مستوحاة من الرسومات الخزفية العائدة الى تلك الفترة وهي :

Lyre and kithara

الليير والقيثارة مع aulos تعد من اشهر الآلات الموسيقية في تاريخ اليونان حيث كان منشأ الليير من Mesopotamia واول تسجيل لعزف الليير كان من مكان يدعى Pylos and Crete في القرن الرابع عشر ق.م. وهذه الاله متعلقة بالاله ابولو (اله الشعر والموسيقى عند الاغريق) حيث تقول الاسطورة ان الاله ابولو كان يلاحق هيرمس واثناء هروب هيرمز منه سقط في صدفة سلحفاة فسمع هيرمز كم هو الصوت عظيم فاخترع الة الليير و اهداها للاله ابولو كي ما يخفف من غضبه .



ابولو مع الة الليير

Phorminx

وتعد هذه الالة الة رئيسية في الموسيقى اليونانية القديمة فقد كانت كما القيثار المرافق للشعر او للمغني واول الموسيقيين اللذين عزفو على هذه الالة كان تيربندر Terpander في القرن السابع ق.م.



Aulos

وهذه الالة هي اصل الة الاوبوا وهي من اكثر الآلات الباقية في الذهن منذ تلك الفترة فعود مصنع هذه الالة الى منتصف الالف الثالث ق.م في اسيا .

اما بالنسبة لاساطير اليونان فاصل الالة عائد الى الهة اثينا . قيل ان اردالوس ابن هيفستوس (Ardalus the son of Hephaistus) هو اول من صنعها.



والالة عبارة عن صفارتين من القصب وقطعة توضع في الفم (الريش) اما مزدوجة او واحدة , والعزف على هذه الالة بشكل جيد متعب جدا , لذا يوجد حزام جلدي يوضع حول الراس ليريح عضلات الرقبة اثناء العزف يدعى "forbeia" . وتعد هذه الالة احدى الآلات العسكرية الاسبارطية.

Syrinx

وهذه ايضا الة يونانية قديمه وتعد الجد الاكبر لالة الفلوت مكونة من 3-18 قطعة متصلة معا ملتصقة بشكل عامودي باستخدام الشمع , ويتم اخراج الصوت منه بالنفخ في منتصف الفتحة في اعلى الالة وبزاوية محددة منها , وكانت تستعمل من قبل الرعاة , ومن جهة اخرى كانت تدل على صورة الاله . وكان افلاطون يشجع العزف على اللير والقيثارة والسيرنج الريفي .



Hydraulis

وهذه الالة تعد اقدم الة واول الة في الالات الموسيقية في العالم اجمع على يد المخترع اليوناني Ktisivios في القرن الثالث ق.م في الاسكندرية مكونو من انايبب بريش او بدون



كريتية يرا :

هذه الالة هي عادة ما تكون مصنوعة من خشب التوت ومنحوتة. الجزء العلوي من اليرا مصنوع من خشب الارز. ويمكن عزفها مع القوس. هناك أنواع كثيرة من lyras في جزيرة كريت ، وتأتي مع أقواس مختلفة. في آسيا الصغرى ،



Sazi

الكمان

: الكمان كانت الأداة الرئيسية لأكثر من 400 سنة. وأول ما ظهرت في القرن السابع عشر أصبحت تحظى بشعبية كبيرة في اليونان ، وكان اسمها مصطلح عام للموسيقى. على سبيل المثال ، في الأزمنة القديمة ، كان الناس يقولون : "دعونا نسمع الى الكمان" ، بمعنى "دعنا نستمع لبعض الموسيقى".

ومن عازفي الكمان Vgihtzides ، Avgiolitzides ، Violitzides و Rebeck. وأفضل آلات الكمان المصنوعة في العالم كانت ستراديفاريوس ،

Bertoletti ، أماتي، ماتياس ، Clauds. وأكثر مركز شهرة في هذه الالة مدينة Mitenvald ، في وادي جبال الألب بالقرب من الحدود مع النمسا.



Violin

بونتوس ليرا (البحر الاسود) أو KEMETZES :

عادة ما تكون مصنوعة من الخشب البرقوق



Lyra of Pontos

العود :

آلة وترية مع صندوق صغير ورقبة طويلة. حوالي 96.5 سم في الطول ، والجسد هو 37 سم في العرض. ، وطول الجسم الآلة تقريبا 48 سم ؛ طول الرقبة 34.5 سم ، العرض من أعلى تقريبا 34.5 سم، والعرض في الجانب العلوي هو 4.5 سم و5.5 سم في الجانب السفلي. عمق الجسم (Skafi) هو 16 سم. هناك أسماء مختلفة لهذه الآلة في أنحاء مختلفة من اليونان : Lavouto ،Lagouto. يدعي بعض المؤرخين أن آلة العود قدمت إلى أوروبا من الإسبانية ، التي تعتبر من العرب. اسمها (Laouto)



سازي :

هناك عائلة كاملة من هذا النوع من آلات التي تختلف في الشكل والأبعاد. وسازي من هذه الصورة تتضح مقاييسها 1.10m في الطول ، وفرسة خشبية. مصنوعة من خشب التوت التي عادة ما تكون منقوشة. يحوي على ثلاث أوتار مزدوجة ، عادة في الآلات الموسيقية التقليدية هناك بعض الاختلافات من مكان إلى مكان في نوعية المواد المستخدمة ، والطريقة التي يتم تصنيعها ، والضبط ، والشكل والحجم ، واسم وطريقة العزف.. إلخ.



:BAGLAMAS

وهذه الآلة تعد آلة مرافقة تحوي على ثلاث أوتار وهي تشبه البزق التركي ويتم ضبطها بنفس الطريقة (طريقة ضبط البزق)



:TZOURAS

هذا هو نسخة صغيرة من Baglamas ، مع هيئة صغيرة جدا (Kavouraki) ، وحجم ملعقة. وهو مصنوع من خشب التوت



:TAMBOURAS

آلة قديمة جدا ، ومعروفة منذ القرن العاشر. كانت معروفة أيضا عند الآشوريين والمصريين ، وتحتوي من 2 الى 6 اوتار.



:SANTOURI

آلة قديمة جدا ، و Santouri هو ربما Psalterion القديمة أو Epigonio. اسمها هو ربما من Santour الفارسي أو Santir. شكله هو شبه منحرف ، مع مربع في الطول والمقاييس 50 - 65سم في العرض أو 100سم في الطول. على الجزء العلوي من مربع الصوت ، يتم العزف عليها باستخدام اثنين من مطارق كأداة مرافقة مصنوعة من خشب الجوز أو الصنوبر. وفي اليونان يعد تاسوس Diakogiorgis هو المعلم الشهير وفضل عازف لهذه الآلة Santouri."



: défi (الدف)

وكانت تسمى هذه الآلة Sistrion في اليونان القديمة. في أجزاء أخرى من اليونان اليوم ، ويتفاوت حجمها من 20 إلى 40سم ولها جانبان ؛ واحدة مفتوحة والآخرى مغلقة مع غشاء



:KANONAKI

هذه الآلة مصنوعة من الأرز. على شكل مثلث ، ومقاييسها 1.06سم في الارتفاع و 44سم في الطول والعرض. ويعد اليوناني Stephanidis واحدا من أفضل العازفين على هذه الآلة والتي كانت تعد صعبة للغاية .



:TOUMBELEKI

هذا هو طبل صغير ، مصنوع من المعدن أو الخزف. على شكل أسطواناني ، جانب واحد مفتوح وعلى الجانب الآخر لديه غشاء من الجلد. هو أداة إيقاع ويسمى أيضا لإYmbeleki في Evroa ، Tsimburleki في تيساليا ، و Tarabouka في يسفوس.



الموسيقيين اليونان القدماء :

عرف عدد من الموسيقيين اليونان القدماء بفضل السير والاساطير المتداولة والتي حفظت في التاريخ ولعل المرجع الرئيسي لنا هو الرسومات والتحف الفنية التي وجدت فكان هنالك الشاعر و المغني والعازف وكل كان له دوره في ادخال العناصر الاساسية في المتسيقى اليونانية ونذكر منهم:

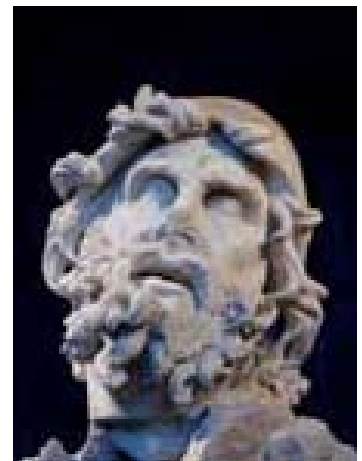
أخيل:

البطل اليوناني الشهير من ثيساليا ، وهو يرتدي ما يسمى الدرع المركب ، صورة من 450-460 قبل الميلاد وكان له في الموسيقى ذلك الشأن اذ ملن يفرغ طاقاته وغضبه بها واوضح ذلك بقصيدة كتبها هو يعبر عن اثر الغناء غي حياته



اوديسيوس :

عزف اوديسيوس على القيثارة باحتراف كثير اذ كانوا يقولون ان عزف اوديس على القيثارة جميل كما حديث ارسط



تيربندر :

وهو يعد المؤسس الحقيقي للموسيقى الكلاسيكية اليونانية والشعر الغنائي

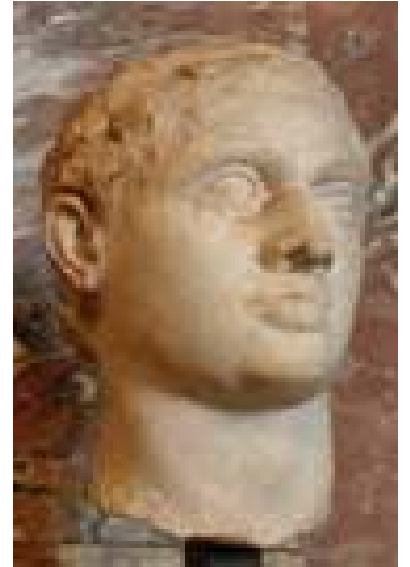
اريون لل :

عازف قيثارة ويعد اول مؤلف موسيقي حيث الف قصيدة مليئة بالحماس ودرس في كورينث



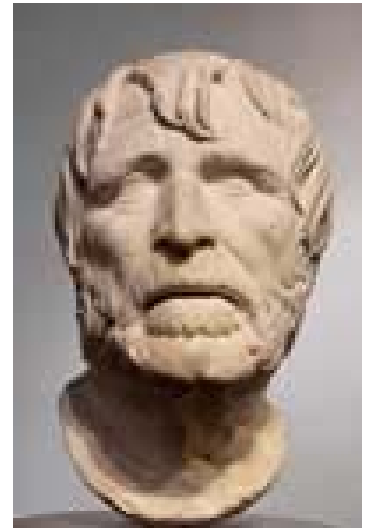
بطليموس الثاني عشر :

وهو والد الملكة كليونبترا وعرف انه بطليموس عازف الفلوت ويعود هذا الى انه كان يعزف الة الاولوس



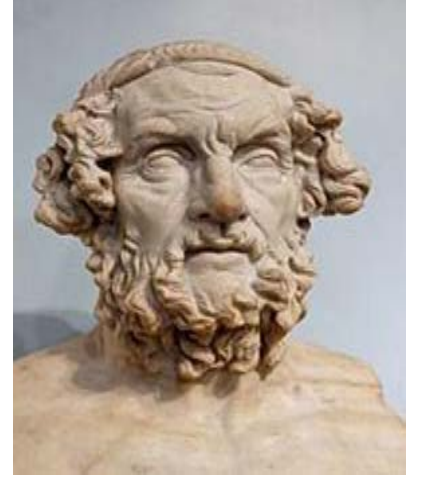
HESIOD :

شاعر الذي كان قد استبعد من دورة الالعب لانه لم يعرف العزف على الة الهارب الا انه انشد بمرافقة عازف الاولوس فحقق اكبر اعجاب من الجمهور .



هوميروس:

شاعر وكاتب الملحنتين - الإلياذة والأوديسا - قام بتخليد حرب طروادة شعرا بدقة متناهية التي يعتقد حدوثها العام 1250 ق.م. ولم يكتف بذلك حتى أنجز ملحمة شعرية أخرى تروي مغامرات أوديسيوس وهو عائد لوطنه بعد سقوط طروادة في القرن الثالث عشر قبل الميلاد. امتازت الإلياذة بسلاسة واضحة ، وبلاغة لغوية راقية ، وكان دقة رسم الملامح من أهم خصائصها ، إلى جانب حسن استخدام تقنية التصوير والتشبيه ، والتي أحصيت - بحسب المترجمين - إلى أكثر من مئة وثمانين تشبيها ، تعكس الفعل الملحمي بدقة مفصلة. ويختلف المؤرخون في تحديد الفترة الزمنية التي عاش فيها هوميروس ، فمنهم من يقول إنه عاصر حرب طروادة وشارك فيها أي أنه عاش في القرن الثالث عشر ق.م. أما أرجح الأقوال فتؤكد أنه عاش في القرن الثامن أو العاشر ق.م ، أي أنه لم يعاصر الحرب ومما يدل على ذلك عدم ورود اسمه بين أسماء المحاربين المشاركين في الحرب.



الفصل السابع :الملحمة والشعر الغنائي

ملحق(14)

في مرحلة متقدمة بعض الشيء بدأ الاهتمام الكبير بالأغنية والشعر الاصيل او بما اشتهر في تلك الفترة الواقعة ما بين القرن السادس والثامن عشر الملحمة والشعر الغنائي ساذكر بعض الاعمال ومؤلفيها بالكلنات اليونانية وترجمتها وسارفق معها غناء وعزفها لها :

: إلياذة هوميروس -- Prooimion

الغناء يا إلهة محفوفة بالمخاطر من غضب أخيل



. الغناء ، يا إلهة ، غضب محفوظ بالمخاطر بيليوس ابن أخيل ، عدد لا يحصى من العلل التي جلبت على Achaeans والعديد من الشجعان إرسلو إلى الهاوية ، والعديد من الأبطال أصبحوا فريسة للكلاب والعقبان ، لذلك كان زيوس يقول 'سوف تتحقق. سنبدأ من اليوم مع (أجاممنون) ابن أتريس ، ملك الرجال ، وأخيل العظيم ،

هناك قول مأثور عن الفضيلة



إنها تعشعش في الصخور

وتسود في الإلهية ، والأرض المقدسة.

كل البشر لا يمكنهم رؤيتها.

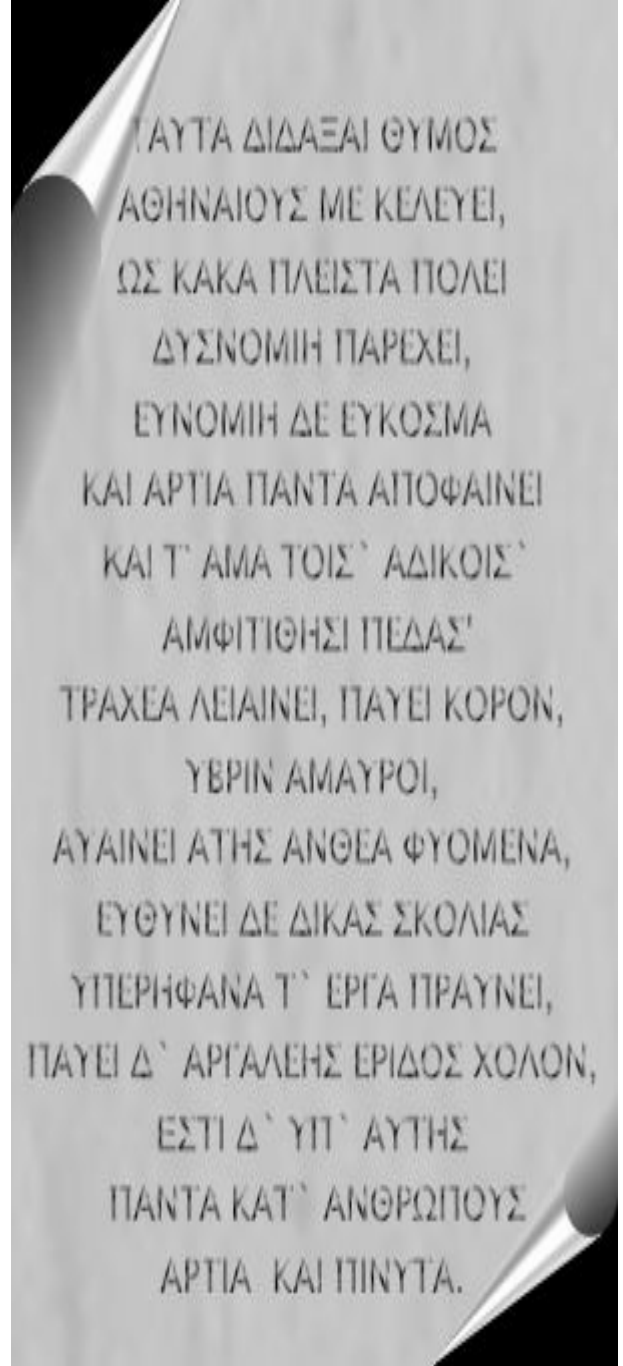
فقط أولئك الذين تكون ،

الرغبة الملحة التي في قلوبهم

فيؤدي بهم إلى أفعال أعظم

هذه الأشياء روح لي
تعليم الرجال من أثينا

أن ديسنوميا
يجلب الشرور التي لا تحصى للمدينة ،
ولكن لكي يجلب Eunomia
ويجعل كل شيء سليم ،
من الطوي الظالم في الأغلال ،
تجانس تلك الأشياء التي هي تقريبية ،
وقف الجشع ،
hybris
جعل الزهور من الأذى ،
واستقامة الاحكام ملتوية.
ويهدئ من افعال الغطرسة
وتوقف عن الغضب من الصراع المريرة
القاسية.
تحت سيطرتها ، كل الأشياء الصحيحة
فيسود التعقل شؤون الإنسان



بلدي قيثارة تغني فقط أغاني الحب

بلدي قيثارة تغني فقط أغاني الحب

وأنا أيضا أود الغناء بحزن

ولكن على قيثارتي الاوتار

لا يمكن إلا أن تنتج أصواتا من الحب.

أخيرا ، لقد غيرت الاوتار ،

ثم القيثارة نفسها ،

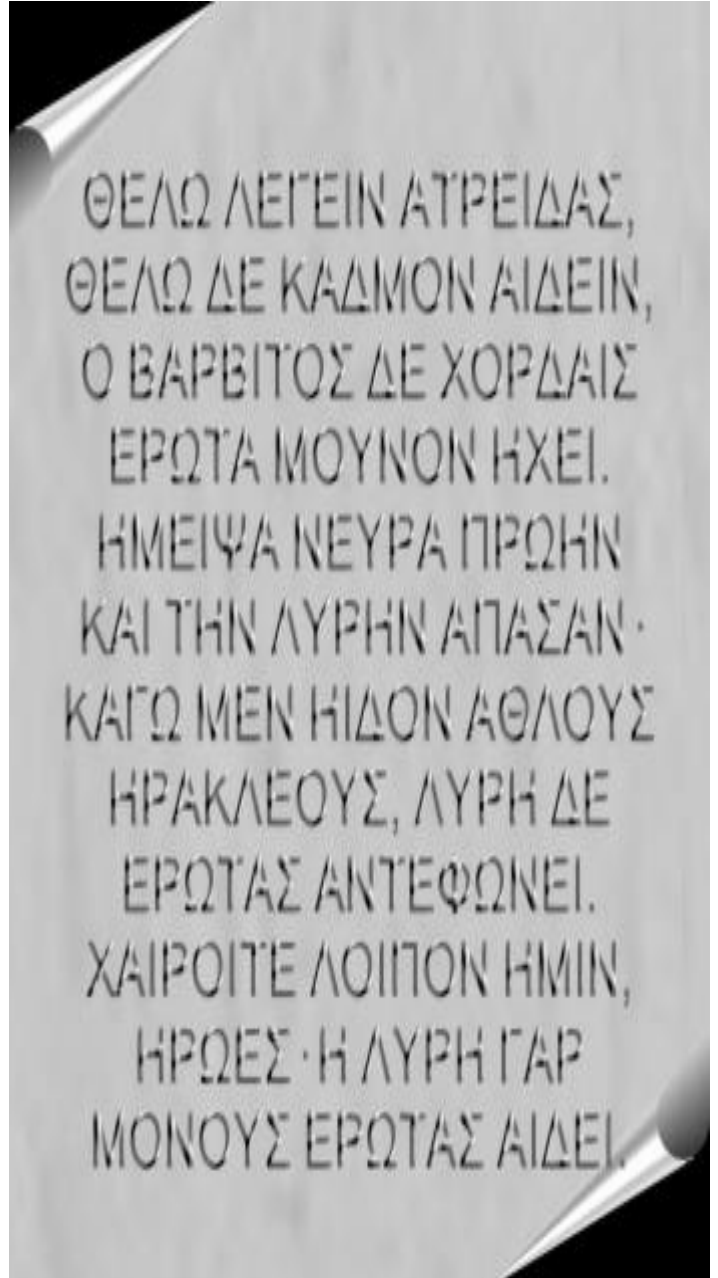
وحاولت الغناء بحزن ،

ولكن قيثارتي لا تزال تغني الحب.

لذلك ، لا تحزنو، أيها الأبطال!

لأن بلدي قيثارة لا تغني إلا أغاني عن

الحب



قصيدة لأفروديت

أفروديت الخالدة ، جميلة العرش ،
أتوسل إليك أيتها الملكة ،
يكفيني عذاب قلبي مع الحزن والألم
ولكن أرجو مساعدتي مرة أخرى كما فعلت من قبل

كنت قد تركت والدك و القصر الذهبي
واتيت إليك مشرق بعربة سريعة وجميلة مع
العصافير
التي جلبت لكم فوق الأرض الظلام ،

سرعان ما وصلت، ثم قامت ، آلهة ،
مع ابتسامة على وجهك و طلبتم مني ان اقول
ما هو الخطأ معي هذه المرة
والسبب انني ادعو لكم مرة أخرى
وماذا قلبي يود من البرية مرة أخرى.
"ومرة أخرى لا بد لي من اقناع من هم في حبك؟
لم اخذ فرصة التعامل معك انا ، سافو؟
فإذا كان اليدير الآن بعيدا عنك ، وقريبا سوف اتتبع
لكم ،

وإن لم يكن منك قبول الهدايا مني ،
إن لم يكن لي نصيب في الحب معك ،
قريبا سوف يكون الحب
تعال لي الآن هذه المرة ، وإطلقني سراجي من
هذا الألم.

ΤΙΟΙΚΙΛΟΘΡΟΝ' ΑΘΑΝΑΤ' ΑΦΡΟΔΙΤΑ,
ΠΑΙ ΔΙΟΣ ΔΟΛΟΠΛΟΚΕ, ΛΙΣΣΟΜΑΙ ΣΕ,
ΜΗ Μ' ΑΣΑΙΣΙ ΜΗΔ' ΟΝΙΑΙΣΙ ΔΑΜΝΑ,
ΠΟΤΝΙΑ, ΘΥΜΟΝ,
ΑΛΛΑ ΤΥΙΔ' ΕΛΘ', ΑΙ ΠΟΤΑ ΚΑΤΕΡΩΤΑ
ΤΑΣ ΕΜΑΣ ΑΥΔΑΣ ΑΙΟΙΣΑ ΠΗΛΟΙ ΕΚΛΥΕΣ,
ΠΑΤΡΟΣ ΔΕ ΔΟΜΟΝ ΛΙΠΟΙΣΑ ΧΡΥΣΙΟΝ
ΗΛΘΕΣ ΑΡΜ' ΥΠΑΣΔΕΥΞΑΙΣΑ ·
ΚΑΛΟΙ ΔΕ Σ' ΑΓΟΝ
ΩΚΕΕΣ ΣΤΡΟΥΘΟΙ ΠΕΡΙ ΓΑΣ ΜΕΛΑΙΝΑΣ
ΠΥΚΝΑ ΔΙΝΝΕΝΤΕΣ ΠΤΕΡ' ΑΠ' ΩΡΑΝΩ
ΙΘΕΡΟΣ ΔΙΑ ΜΕΣΣΩ ·
ΑΙΨΑ Δ' ΕΞΙΚΟΝΤΟ · ΣΥ Δ', Ω ΜΑΚΑΙΡΑ,
ΜΕΙΔΙΑΙΣΑΙΣ' ΑΘΑΝΑΤΩΙ ΠΡΟΣΩΠΩΙ ΗΡΕ'
ΟΤΤΙ ΔΗΥΤΕ ΠΕΠΟΝΘΑ
ΚΩΤΤΙ ΔΗΥΤΕ ΚΑΛΗΜΜΙ
ΚΩΤΤΙ ΜΟΙ ΜΑΛΙΣΤΑ ΘΕΛΩ ΓΕΝΕΣΘΑΙ
ΜΑΙΝΟΛΑΙ ΘΥΜΩΙ ·
ΤΙΝΑ ΔΗΥΤΕ ΠΕΙΘΩ.
ΣΑΓΗΝ ΕΣ ΣΟΝ ΦΙΛΟΤΑΤΑ;
ΤΙΣ Σ', Ω ΨΑΠΦ', ΑΔΙΚΗΕΙ;
ΚΑΙ ΓΑΡ ΑΙ ΦΕΥΓΕΙ, ΤΑΧΕΩΣ ΔΙΩΞΕΙ,
ΑΙ ΔΕ ΔΩΡΑ ΜΗ ΔΕΚΕΤ', ΑΛΛΑ ΔΩΣΕΙ,
ΑΙ ΔΕ ΜΗ ΦΙΛΕΙ,
ΤΑΧΕΩΣ ΦΙΛΗΣΕΙ ΚΩΥΚ ΕΘΕΛΟΙΣΑ.
ΕΛΘΕ ΜΟΙ ΚΑΙ ΝΥΝ,
ΧΑΛΕΠΑΝ ΔΕ ΛΥΣΟΝ ΕΚ ΜΕΡΙΜΝΑΝ,
ΟΣΣΑ ΔΕ ΜΟΙ ΤΕΛΕΣΣΑΙ ΘΥΜΟΣ ΙΜΕΡΡΕΙ
ΤΕΛΕΣΟΝ, ΣΥ Δ' ΑΥΤΑ ΣΥΜΜΑΧΟΣ ΕΣΣΟ



يذهب اليها ، الأطفال من مواطني سبارتا ،

أرض الرجال الشجعان.

مع ان اليد اليسرى.

الا ان الدرع طرحت بقوة ،

ورفع حربة هو حقكم

والذهاب اليها تظهر شجاعتكم

دون الخوف على حياتك

سيمندوس

داناي ورأس الغول

يا ابن ، أي ألم لا يطاق فيك!

هل تنام بهدوء

في ظلمة الليل الأزرق ،

هل الاستلقاء في هذا المكان كئيب.

كنت لا تشعر في اندفاع الموجات فوق شعرك

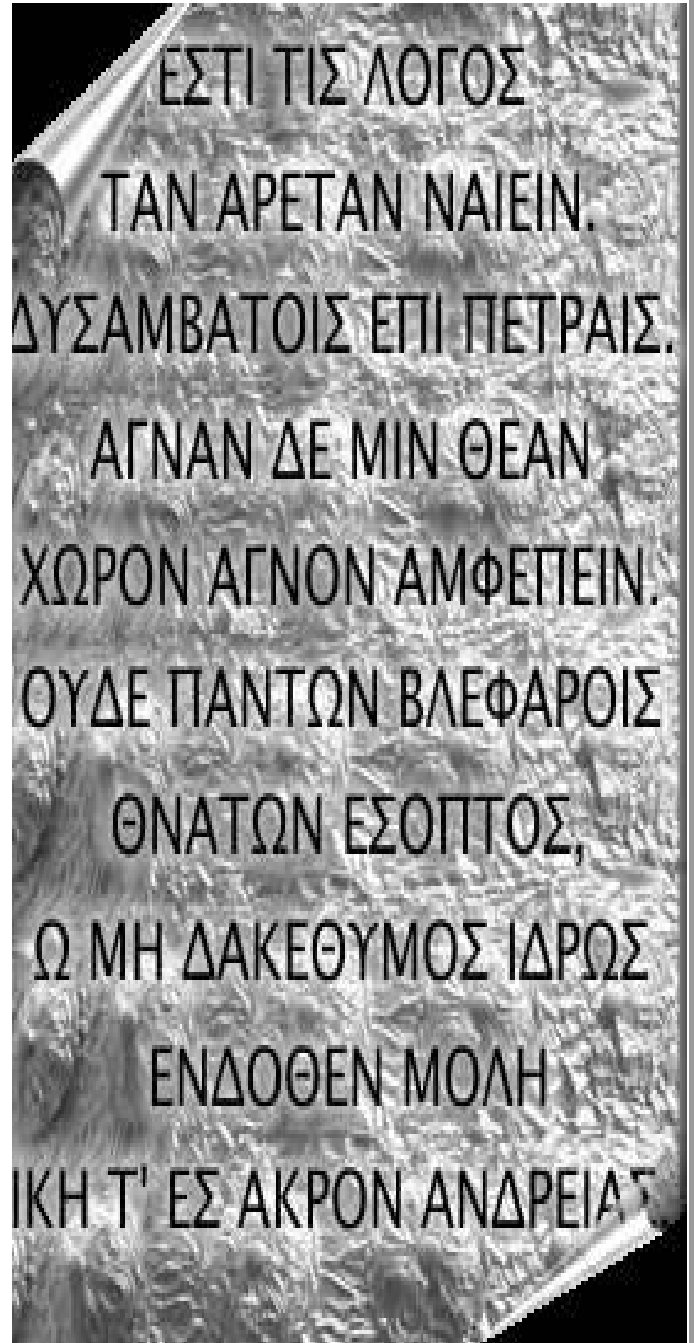
ولا بصوت الريح التي تزار.

والحمد لله ، كنت لا تشعر بالخطر

وكان لا معنى في بلدي يدعى اليأس!

فلينام طفلي! وليترك نوم البحر!

وليترك هذا العذاب الى النهاية!





استطيع ان ارى ان كنت ترغب في البدء في المنزل مرة واحدة لأرضك الحبيبة.

لا كما تريد ، وربما لحسن الحظ ان اكون معكم.

لكن فقط إذا كنت لا تعرف كم من المعاناة ستواجه

قبل ان تحصل على العودة إلى بلدك ،

أنت ستبقى هنا ، لتعمل في هذا القصر على طول معي ،

حيث يمكنك أن تصبح ذكرة خالدة ،

مهما تعاضمت الرغبة قد يكون لديك لترى زوجتك ،

الذين كنت أفكر في كل يوم مرة بعد يوم.

Mimnermos

لم يدم طويلا والشباب تعتر

لم يدم طويلا والشباب والعز ،

انه مثل حلم. وقريبا سيأتي

السن المؤلم والقيح من العمر

يلوح فوق رؤوسنا ،

يكره ويحتقر على حد سواء ،

فيبدو أكثر الرجال أكثر تشويه

ومما يجعل التعرف عليهم ،

إتلافا للبصر والعقل.



Alcaeus

شتاء

زيوس تتدفق ؛ عاصفة شديدة قادمة من السماء ،

تنتقل إلى مجاري المياه الجليدية.

الهزيمة في فصل الشتاء!

توضع على نار كبيرة ، وتملأ الزجاج الخاص بك مع النبيذ الحلو

فتضع رأسك على وسادتك الناعمة



Alcman

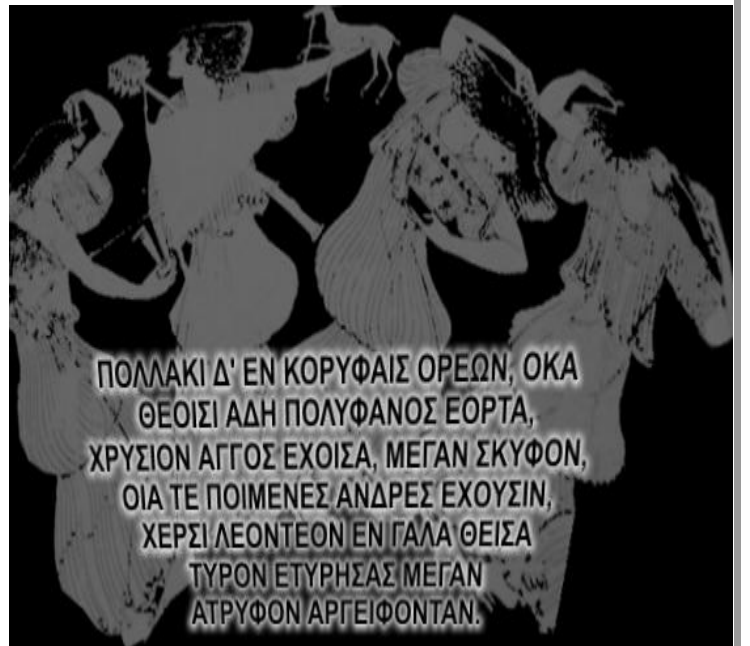
رعوي

مرتفعة في الجبال هنالك

حيث الآلهة فان اردت الحصول على

رضاهم فتلك الشعائر المتكلفة هي الطريق

هذا النوع من الرجال هو الراعي لها ،

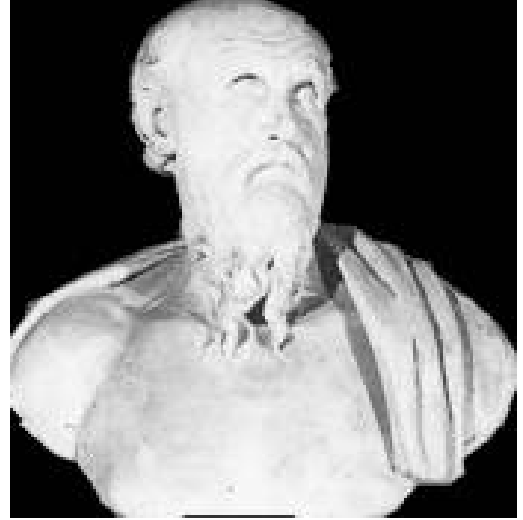


ΠΟΛΛΑΚΙ Δ' ΕΝ ΚΟΡΥΦΑΙΣ ΟΡΕΩΝ, ΟΚΑ
ΘΕΟΙΣΙ ΑΔΗ ΠΟΛΥΦΑΝΟΣ ΕΟΡΤΑ,
ΧΡΥΣΙΟΝ ΑΓΓΟΣ ΕΧΟΙΣΑ, ΜΕΓΑΝ ΣΚΥΦΟΝ,
ΟΙΑ ΤΕ ΠΟΙΜΕΝΕΣ ΑΝΔΡΕΣ ΕΧΟΥΣΙΝ,
ΧΕΡΣΙ ΛΕΟΝΤΕΟΝ ΕΝ ΓΑΛΑ ΘΕΙΣΑ
ΤΥΡΟΝ ΕΤΥΡΗΣΑΣ ΜΕΓΑΝ
ΑΤΡΥΦΟΝ ΑΡΓΕΙΦΟΝΤΑΝ.

Hesiod

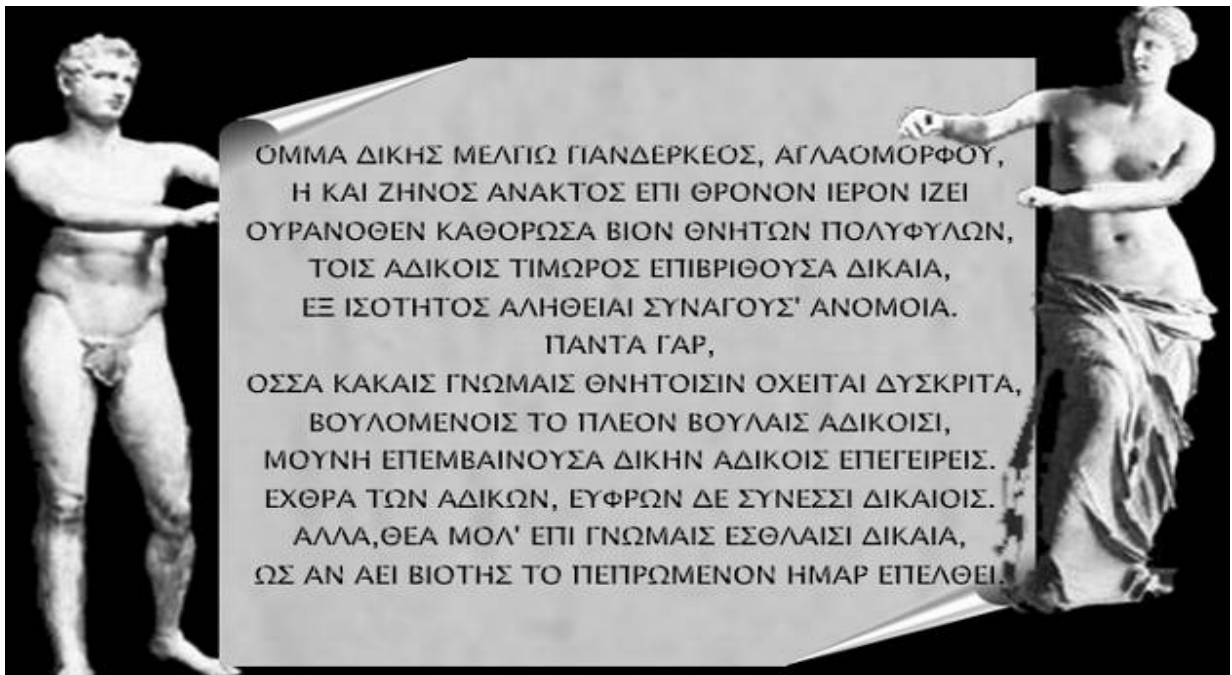
الخام هو الطريق إلى السعادة

هناك الكثير من الاعراق وضعت الآلهة الخالدة
في مقدمة فضيلة التواصل
حيث الطريق طويلة وصعبة ومؤلمة
الطريق إلى السعادة في البداية.
ولكن عندما نصل الى هناك ،
يصبح من السهل جدا
أن ننسى
كل المصاعب التي سبقتها



أورفيس ترنيمه

في الثناء العدل



ΟΜΜΑ ΔΙΚΗΣ ΜΕΛΙΩ ΓΙΑΝΔΕΡΚΕΟΣ, ΑΓΛΑΟΜΟΡΦΟΥ,
Η ΚΑΙ ΖΗΝΟΣ ΑΝΑΚΤΟΣ ΕΠΙ ΘΡΟΝΟΝ ΙΕΡΟΝ ΙΖΕΙ
ΟΥΡΑΝΟΘΕΝ ΚΑΘΟΡΩΣΑ ΒΙΟΝ ΘΝΗΤΩΝ ΠΟΛΥΦΥΛΩΝ,
ΤΟΙΣ ΑΔΙΚΟΙΣ ΤΙΜΩΡΟΣ ΕΠΙΒΡΙΘΟΥΣΑ ΔΙΚΑΙΑ,
ΕΞ ΙΣΟΤΗΤΟΣ ΑΛΗΘΕΙΑΙ ΣΥΝΑΓΟΥΣ' ΑΝΟΜΟΙΑ.
ΠΑΝΤΑ ΓΑΡ,
ΟΣΣΑ ΚΑΚΑΙΣ ΓΝΩΜΑΙΣ ΘΝΗΤΟΙΣΙΝ ΟΧΕΙΤΑΙ ΔΥΣΚΡΙΤΑ,
ΒΟΥΛΟΜΕΝΟΙΣ ΤΟ ΠΛΕΟΝ ΒΟΥΛΑΙΣ ΑΔΙΚΟΙΣΙ,
ΜΟΥΝΗ ΕΠΕΜΒΑΙΝΟΥΣΑ ΔΙΚΗΝ ΑΔΙΚΟΙΣ ΕΠΕΓΕΙΡΕΙΣ.
ΕΧΘΡΑ ΤΩΝ ΑΔΙΚΩΝ, ΕΥΦΡΩΝ ΔΕ ΣΥΝΕΣΣΙ ΔΙΚΑΙΟΙΣ.
ΑΛΛΑ, ΘΕΑ ΜΟΛ' ΕΠΙ ΓΝΩΜΑΙΣ ΕΣΘΛΑΙΣΙ ΔΙΚΑΙΑ,
ΩΣ ΑΝ ΑΕΙ ΒΙΟΤΗΣ ΤΟ ΠΕΠΡΩΜΕΝΟΝ ΗΜΑΡ ΕΠΕΛΘΕΙ.

إنني أستطيع رؤية ، ذاك الوجه يلمع انه دايك

الذي يجلس بجوار عرش زيوس

ويشرف السماء

، ويعطي حياة وسلوك للبشرية جمعاء ،

على الظالم والعاقل المنتقم

على أساس الحق والمساواة.

لأنه ليست كل الأفكار الشريرة ، وحث الرجال يسلكون

نحو اكتساب المزيد بطرق غير عادلة ،

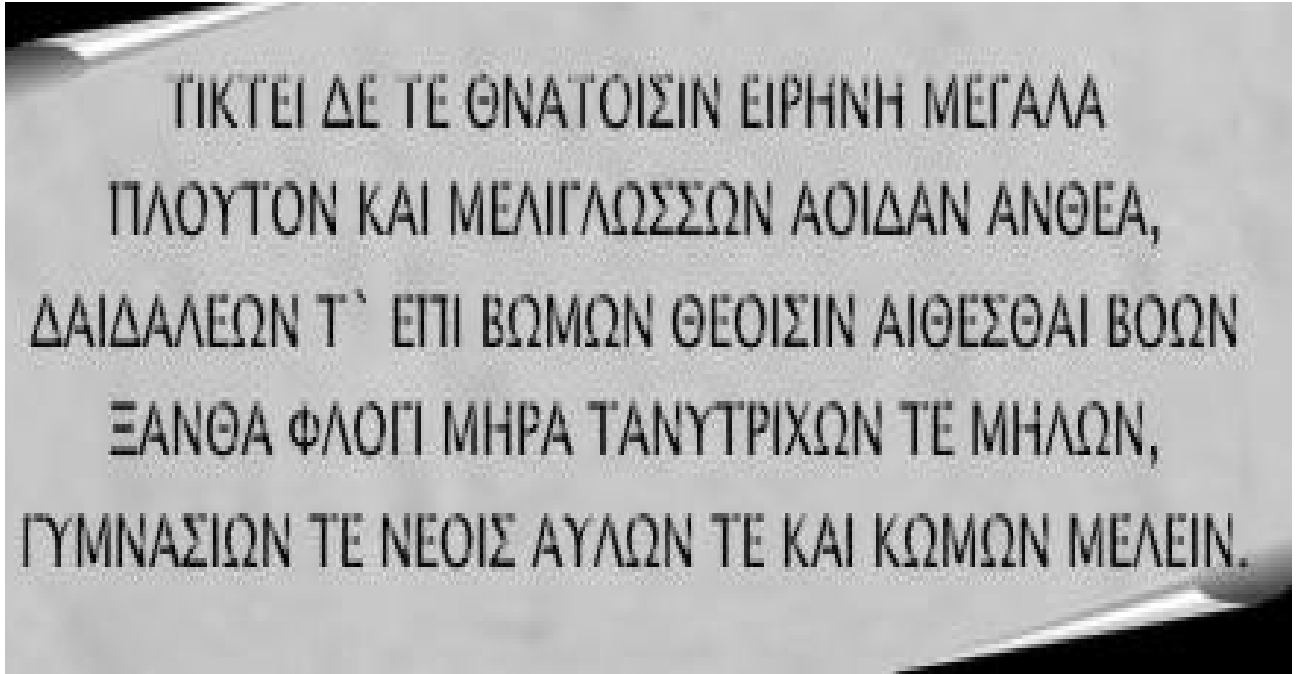
الا انه يمكن تمييزه بسهولة.

على الفور يأتي عليهم ويعاقبهم ،

في حين يجالس الصالحين.

إلهة ، تكون عادلة ومنصفة مع التفكير

وحتى النهاية الموجهة للحياة



سلام يحمل هدايا كبيرة للبشر ؛

الثروة ، والازدهار

الحلو من الموسيقى لحن.

على السنة الذهب الأصفر

من المذابح زينت

الأبقار وسميكة الحملان الشعر اوالأعضاء

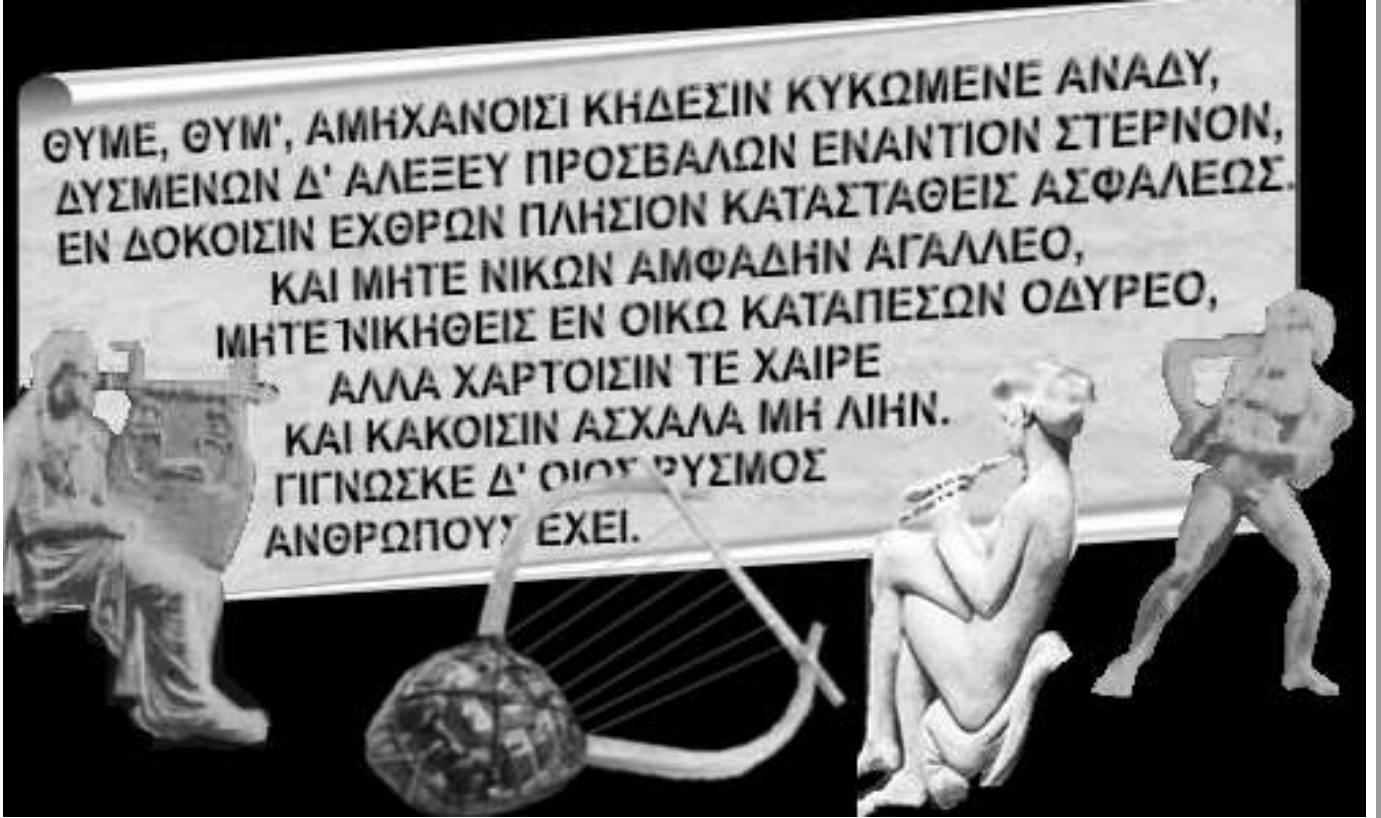
يتم حرقها للآلهة ،

والشباب ينخرط في الرياضة

والفنون وابتهاجهم واحتفالهم.

Archilochos

ياروحى



يا روج ، يمزقه القلق لا يطاق ،
فالوقوف والدفاع عن نفسك من أعدائك ،
دهاء وحيلة فعليك التحرك بحذر
من خلال نصب الكمائن.
ولكن لا انتصار عند الفوز ،
ولا البكاء عندما الهزيمة ،
انها قائمة على مجرد معرفة ما يحكم إيقاع الشؤون البشرية.

الخلاصة:

عندما أنجز هوميروس أعماله الشعرية الكبرى وضمّها في كتابيه الخالدين الإلياذة والأوديسة في القرن التاسع قبل الميلاد كانت بلاد اليونان قد دخلت مرحلة حضارية راقية كما هي الحال عند السومريين والبابليين والفرس وشعوب أخرى في الشرق الأوسط لم تلبث أن تقاسمت معها الهدايا الملكية من خلال الاحتلال والهجرة وتبادل الموسيقى وآلاتها. ونتيجة لذلك فقد كان بين موسيقى اليونان وموسيقى الحضارات الشرقية قواسم مشتركة ، منها اتساق اللحن وتناغم الألحان وهما ظاهرة بارزة في موسيقى العالم الشرقي القديم، ومن ضمنه بلاد فارس والهند ، ولكنها كانت تفتقر إلى الهارموني في التأليف الموسيقي الذي أصبح بعد العصور الوسطى ظاهرة متطورة جدا في الموسيقى الأوروبية .

كان اليونانيون يهتمون باللحن الموسيقي والوزن الإيقاعي كسائر شعوب العالم القديم ، ولهم فيهما نظريات محكمة وضعها علماء الموسيقى عندهم ، فضبطوا الألحان والإيقاعات بمقاييس رياضية ، ومنهم العالم الرياضي فيثاغورس الذي لم يضع نظرياته الموسيقية إلا بعد عودته من مصر، وكذلك إقليدس أول من نظم السلم الموسيقي اليوناني فجعله سبع نغمات في القرن الرابع قبل الميلاد بعدما كان خمس نغمات كما في الأناشيد التي كانت تغنى في معبد أبولو في دلفي ، وأعياد إله الخمر ديونيسوس في طقوس الربيع الشهيرة .

وعندما اكتمل نظام السلم الموسيقي ذي النغمات السبع كثرت مسمياته في بلاد اليونان ، فقالوا السلم الدوري ، والفريجي ، والليدي ، حتى لقد بلغ بالكنيسة المسيحية في العصور الوسطى أن استعملت نفس تسميات السلم الموسيقي اليوناني.

ولما كان اليونانيون الرواد الأوائل لعلم النفس فقد قالوا بتأثير الموسيقى في النفس البشرية ، ومنهم أفلاطون (حبذا مراجعة الفصل الخاص بتأثير الموسيقى كما بينه أفلاطون في جمهوريته) ، وكذلك أرسطو الذي قال بأن المقام الموسيقي الفريجي يرفع المعنوية الهابطة عند الإنسان ويبعث فيه الحماس ، وبأن المقام الدوري يدعو إلى هدوء النفس وسكينتها

والشعور بالراحة ، ومثل هذه الأقوال كان لها تطبيق تربوي يمارسه أهل أركاديا وغيرها من بلاد اليونان على أطفالهم.

كانت آلة اللير (القيثارة) الآلة الموسيقية المفضلة عند اليونانيين ، والمحبة إلى قلب أبوللو، وقد اقترن اسمها بالشعر الغنائي اليوناني . (Lyrical) وكان بعض هواة الموسيقى عندهم كالمصريين يتخذون قيثاراتهم من صدف سلحفاة البحر، وأما الملحنون فكانوا يدونون موسيقاهم بعلامات متخذة من حروف الأبجدية اليونانية . ومن البديهي أنه كان للغناء عند اليونانيين أهمية كبيرة ، وشيوع واسع من أغان وترانيم وتراويل وأناشيد في معابد آلهتهم ومناسياتهم الدينية ، تقوم بها جوقات من الكهنة ، وكان شعراء اليونان مغنين بطبيعتهم ينشد كل أشعاره الخاصة به، وكان الشاعر المغني مطلوباً من عليّة القوم والأمراء والملوك يقدم إلى قصورهم وينعم بعطاياهم ، ولكن الأهمية الكبرى فقد كانت لجوقات الإنشاد ، ومنها ما كان يضم بضعة مئات من المنشدين والمنشدات ، وإضافة إلى جوقات أناشيدهم وترانيمهم الدينية في معابدهم ، فقد كثرت لديهم جوقات الإنشاد للفائزين في المباريات الرياضية، والمسابقات الشعرية كما تشهد على ذلك أشعار بندار . وجوقات أخرى للمسرحيات كما هي الحال في الأوبرا المعاصرة . واما قائد الجوقة فهو عمادها الضابط لموسيقاها وألحانها وغنائها وحركاتها ، وكان يستعمل حذاء قدمه المتحرر من السيور وضربات كعبه لضبط الوزن ، ومن المعروف أن للشعر اليوناني أوزاناً مركبة بمقاطع ونبرات طويلة وقصيرة. وبسبب تأثير الحضارة اليونانية في ربيبتها ووريثتها الرومانية فقد وصل تأثير الموسيقى اليونانية إلى الموسيقى الأوروبية في مراحل تكوينها ونشأتها الأولى ، وقد برز هذا التأثير في الموسيقى الغريغورية الكنسية من حيث الألحان والمقامات واستعمال الآلات ، ولكن مع الزمن فقد اتجهت الموسيقى الأوروبية اتجاهاً مستقلاً خاصاً أدى بها إلى ما هي عليه اليوم من تنوع وتحرر وعمق وازدهار .

المراجع:

المراجع العربية:

- الأسدي، سعود. (2009). الموسيقى في الحضارات القديمة.
<http://www.sama3y.net/forum/showthread.php?t=69213>
- عكاشة، ثروت. (1996). الزمن والنسيج من نشيد ابولو الى تورانجاليليا. (الطبعة الثانية) مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- مرهون، عبد المجيد. (1994). نظرية الموسيقى. المنامة

المراجع الاجنبية :

- Anderson.W. and Mathiesen, J. (2009) Grove Music Online
- Johnson, Williami.(2000). Fragments of Ancient greek songs from the early emper. <http://classics.uc.edu/music/>
- Landels, G. (1999). Music in Ancient Greece Rome.
- MATHIESEN. J (1999). Apollo's lyre. Publications of the Center for the History of Music Theory and Literature
- Papo, Christos. (2000). A brief history of Greek music
<http://www.helleniccomserve.com/musichistory.html>
- Papo, Marry. (2000). Traditional stringed instrument of Greece
<http://www.helleniccomserve.com/musichistory.html>

المراجع الالكترونية:

- <http://www.mlahanas.de/Greeks/Music2.htm>
http://en.wikipedia.org/wiki/Music_of_ancient_Greece
- <http://classics.uc.edu/music/index.html>
- <http://www.oeaw.ac.at/kal/agp/index.htm>
- http://en.wikipedia.org/wiki/Music_of_ancient_Greece#What_the_music_sounded_like
<http://www.helleniccomserve.com/musichistory.html>
- <http://www.mawsoah.net> الموسوعة العربية العالمية /
- <http://www.helleniccomserve.com/oldgreekmusicrecords.html>
- <http://wapedia.mob>

الإلياذه

من أعظم الملاحم الإنسانية التي ألفها هوميروس جامعاً فيها بأسلوب شعري عادات وتقاليد العصر الذي عاش فيه وطبائع الناس وسلوكهم وأساليب حياتهم مصوراً أبرز أبطال زمانه الملحميين الذين طبعوا تاريخ الإنسانية بأساطيرهم القتالية وفروسياتهم وقد ردد الشعراء الجوالين والفلاسفة هذه الملحمة لمدة مئتي سنة بعد وفاة هوميروس حتى عمل على تدوينها وقد ترجمت إلى أغلب لغات العالم وتتوفر في المكتبة العربية ترجمة عن اليونانية مباشرة، إلا أن أهمية الترجمة الحالية كونها تجمع مزايا ترجمات عدة وسد الثغرات والنواقص وتوثق أسماء الأعلام والأماكن التي وردت في النص الأصلي وذلك بأسلوب أدبي رصين يجمع بين جمالية اللغة ومنطق العقل مما يجعلها إضافة هامة لما تضمنه مكتبتنا من أمهات الكتب في التراث الإنساني. حرب طرواده احد اساطير الإلياذه.

عديد من الروايات نسجت حول هذه الحرب من أهمها: ذات يوم دعيت هيرا وأثينا وأفروديت إلى عرس ثيتيس على بيليوس، ولم تكن إيريس -إلهة النزاع- قد دعيت إلى هذا العرس، فحنقت وألقت بين المدعوين - لتثير بينهم النزاع - تفاحة ذهبية مكتوب عليها "للأجمل" وفي الحال قام نزاع بين الإلهات الثلاث: أيهن أحق بهذه التفاحة؟ وحسماً للنزاع قرر زيوس أن يلجئ إلى تحكيم أجمل البشر من الرجال، وهو باريس بن بريام ملك طروادة، وكان يعيش إذ ذاك فوق جبل أيدا. وعلى ذلك انتقل إليه هيرميس وأعلن إليه النبأ وأحضر أمامه الإلهات الثلاث. وحاولت كل منهن أن تستميله إلى جانبها ليحكم لها بالتفاحة فوعدته هيرا بالعظمة الملكية، ووعدته أثينا بالنصر في الحرب، ووعدته أفروديت بأجمل نساء العالم لتكون زوجة له، فحكم للأخيرة بالتفاحة. وبمعونتها تمكن من الفرار خلسة بهيلين زوجة مينيلوس -الأخ الأصغر لاجامنون ملك أرجوس- وبذلك جلب على نفسه عداة الإلهتين

الأخريين، كما أثار حنق جميع خطاب هيلين السابقين، الذين أقسموا على احترام اختيارها لأي منهم ليكون زوجاً لها، والقيام في وجه كل معتد. أثيم تخول له نفسه النيل منها أو من زوجها. وهكذا أعلنت حرب طروادة. وهكذا أيضاً تحققت مشيئة زيوس، الذي رأى أن الجنس البشري يتزايد بصورة مذهلة، حتى أثقلوا الأرض بحملهم، ومن ثم قرر إنقاص عددهم بهذه الحرب المدمرة. وأعدت السفن وانتظمت صفوف الجنود وتأهبت للرحيل تحت قيادة أجاممنون العظيم. ووصلت أخبار هذا الجيش العرم إلى طروادة، فهبَّ رجالها البواسل يستعدون لمجابهة العدو، ودقت الطبول، ودوّى النفير، ووصل جيش الإغريق، وضرب حصاراً منيعاً حول أسوار طروادة، وتوالت المعارك، وكانت الخسائر في كلا الجانبين فادحة، وطال الحصار واستمر عشر سنوات مليئة بالخطوب والأهوال .

و"الإلياذة" ملحمة هوميروس العظيمة تصف أهوال الفترة الأخيرة من هذه الحرب الضروس، وقد قسمها علماء الإسكندرية إلى أربع وعشرين أنشودة. بدأ هوميروس الأنشودة الأولى بالدعاء لربات الشعر والتوسل إليهن أن يلهمنه الشدو والغناء، ثم أخذ في سرد روايته، وهذه خلاصة لأهم الموضوعات التي عالجه: لقد نشب خلاف بين أجاممنون -رئيس الحملة الإغريقية-، وأخيلئوس -قائد جنود الميرميدون الشجعان- وذلك بسبب تصميم أجاممنون على أخذ بريسييس، وهي إحدى السبايا التي كان قد وهبها الإغريق لأخيلئوس مكافأة له على شجاعته، وذلك بدلاً من سببته خريسييس، ابنة كاهن الإله أبوللون، التي أصر الإغريق على ردها لأبيها، بناء على اقتراح العراف كالكاس، حتى ينزاح على جنودهم ذلك الوباء الذي فتك بهم تسعة أيام متوالية، وقد غضب أخيلئوس لذلك وأعلن توقفه عن الحرب هو وجنوده، وطلب إلى أمه تيتيس أن تتأثر له من الإغريق، فاستعطفت زيوس ليحقق لها غرضها، واستجاب رب أوليمبوس لدعوتها، ووعدا بتنفيذ رغبة أخيلئوس وأكد لها أن الإغريق سيدفعونالثلثن غالياً مقابل الإهانة التي ألحقوها بولدها .

لم يكتثر أجاممنون بموقف أخيلئوس وامتناعه عن الحرب، وأخذ يستعد للاستيلاء على مدينة طروادة، وفي تلك اللحظة يظهر باريس ويتحدى الإغريق فيقبل مينيلائوس التحدي، ويتفق الجانبان على أن يكون في هذه المباراة تقرير مصير الحرب، فإن تغلب مينيلائوس استرد

هيلين وأخذ تعويضاً عن الخسائر التي لحقت بالإغريق، وإن انتصر باريس عاد الإغريق إلى بلادهم فوراً، وبدأت المبارزة وكاد باريس أن يهزم وأوشك على الهلاك، لولا أن تدخلت أفروديت، وحملته من ميدان القتال إلى مدينة طروادة وأنقذته من موت محقق. وعبثاً حاول مينيلوس الاهتداء إلى عدوه الذي اختفى فجأة. وإذا هو يبحث عن غريمه، إذ دفعت الإلهتان هيرا وأثينا بإنداروس أحد حلفاء طروادة أن يرمي مينيلوس بسهم نافذ في جسمه، وبذلك خرقت الهدنة التي كان قد ارتضاها الفريقان، ونشبت أول معركة صاخبة يصفها الشاعر في الجزء الأخير من الأنتشودة الرابعة وكذلك الأناشيد التالية حتى الثامنة. وإنما لنشعر أثناء وصفه بأن كفة الطرواديين كانت راجحة وأن خسائر الإغريق كانت فادحة؛ لأن زيوس أراد أن يحقق وعده لأم أخيليوس، فألحق بالإغريق خسائر جسيمة. عندئذ أحس الإغريق بخطئهم، وأخذ أجاممنون يلوم نفسه على ما قدمت يداه في حق أخيليوس، فأرسل بعضهم القواد ليعرضوا عليه صلحاً كريماً ويسألوه الصفح والمغفرة، ولكنه رفض اعتذارهم وردهم خائبين.

يجمع الإغريق شملهم مرة ثانية ويستمرون في الحرب وتنشب بينهم وبين الطرواديين معركة حامية يصفها الشاعر وصفاً تفصيلياً مسهباً في خمس أناشيد من 11 إلى 17 نلاحظ فيها أن النصر يحالف الإغريق أحياناً، عندما يساعدهم بوسيدون وهيرا، وأحياناً تحل بهم الهزيمة، عندما تتوقف الآلهة عن مساعدتهم سمعاً وطاعة لأمر سيدهم الأعلى زيوس، وعندما أخذت خسائر الإغريق تزداد وأوشكوا على التقهقر نحو سفنهم، نجح باتروكلوس صديق أخيليوس الحميم أن يستأذن البطل المغوار ليسمح له بالاشتراك في القتال مع جنوده مستخدماً عدته الحربية.

وخرج باتروكلوس على رأس جنود الميرميدون، وكانت خوذة أخيليوس وحدها كافية لإلقاء الرعب في قلوب الطرواديين ودفعهم إلى الفرار، فاضطرب نظامهم وسقط منهم أعداد غفيرة. كان المفروض أن يكتفي باتروكلوس بهذا القدر من النصر ويعود أدراجه حسب تعليمات صديقه أخيليوس، غير أن خمرة النصر أسكرته وجعلته ينسى ما اتفق عليه مع أخيليوس، ويصر على ملاقاته هيكتور بطل أبطال طروادة، الذي ينتصر عليه بمعونة أبوللون فيطعنه

برمح قاتل، ويسقط المسكين مضرجاً بدمائه، ويجرده هيكتور من عدته الحربية ويرتديها هو. يستमित الإغريق في القتال،

وأخيراً يتراجعون إلى معسكرهم ومعهم جثة باتروكلوس، وذلك بمعونة أخيليوس الذي خرج إلى الميدان بلا عدة ولا سلاح عندما علم بموت صديقه، وصرخ صرخة مدوية ألقت الرعب في قلب أهل طروادة وجعلتهم يفرون بجلودهم من بطش أخيليوس .

الجزء الأخير من الملحمة هو عودة أخيليوس إلى المعركة بقصد الانتقام من هيكتور وقتله؛ لأنه هو الذي قتل حبيبه باتروكلوس، فعندما سمح أخيليوس بالنبأ، جن جنونه وحزن حزناً بالغاً، ونسي غضبه القديم وصفح عن أجاسمنون وعاد إلى ميدان القتال، ونزل المعركة وقد ارتدى عدة حربية جديدة صنعها له إله الحدادين هيفايستوس، ثم أخذ يحصد رؤوس

الطرواديين ويفتك بجنودهم، فاستولى الرعب على من نجا منهم ففروا هاربين، ولم يصمد إلا بطلهم هيكتور، الذي لقي حتفه في النهاية، وقد أمعن أخيليوس في التشنيع بجثته، فأخذ يجرها وراء عربته حول أسوار طروادة أمام زوجته أندروماك التي حزنت عليه حزناً بالغاً، بعد ذلك

يحتفل أخيليوس بتشييع جنازة صديقه في احتفال مهيب تكريماً له وتمجيذاً للذكرى وتخليداً لصدائتهما التي ذهبت مضرب الأمثال. وتنتهي الملحمة بتسليم جثة هيكتور لأبيه بريام الذي جاء وتوسل لأخيليوس وذرف أمامه دمعاً غزيراً أثار البطل ودفعه إلى احترام شيخوخة الأب الكريم، فرد إليه جثة ابنه فتقبلها الأب وشيعها إلى مقرها الأخير

الفلاسفة اليونان القدماء

أفلاطون (بالإنجليزية: Plato) (باليونانية: Πλάτων پلاتون)
(عاش بين 427 ق.م - 347 ق.م) فيلسوف يوناني

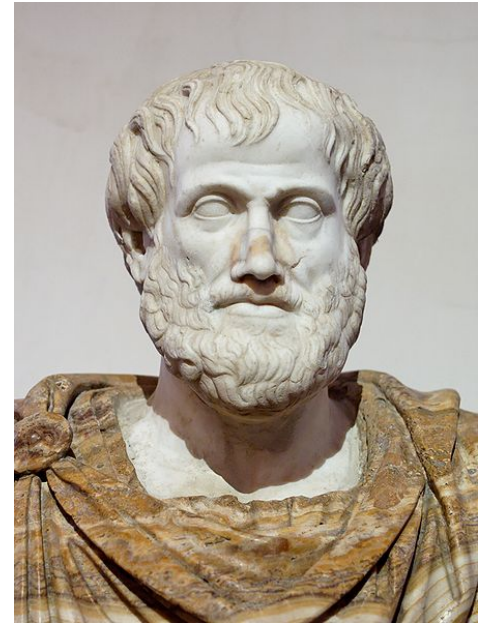


قديم، وأحد أعظم الفلاسفة الغربيين، حتى ان الفلسفة الغربية اعتبرت انها ماهي الا حواشي لأفلاطون. عرف من خلال مخطوطاته التي جمعت بين الفلسفة والشعر والفن. كانت كتاباته على شكل حوارات ورسائل وإبيغرامات (إبيغرام: قصيدة قصيرة محكمة منتهيه بحكمه وسخرية يعرف أرسطو الفلسفة بمصطلحات الجواهر ، فيعرفها قائلاً أنها علم الجوهر الكلي لكل ما هو واقعي . في حين يحدد أفلاطون الفلسفة بأنها عالم الأفكار قاصداً بالفكرة الأساس اللاشرطي للظاهرة . بالرغم من هذا الاختلاف فإن كلا من المعلم و التلميذ يدرسان مواضيع الفلسفة من حيث علاقتها بالكلي ، فأرسطو يجد الكلي في الأشياء الواقعية الموجودة في حين يجد أفلاطون الكلي مستقلاً بعيداً عن الأشياء المادية ، و علاقة الكلي بالظواهر و الأشياء المادية هي علاقة المثال (المثل) و التطبيق . الطريقة الفلسفية عند أرسطو كانت تعني الصعود من دراسة الظواهر الطبيعية وصولاً إلى تحديد الكلي و تعريفه ، أما عند أفلاطون فكانت تبدأ من الأفكار و المثل لتتزل بعد ذلك إلى تمثيلات الأفكار و تطبيقاتها على أرض الواقع.

أفلاطون هو أرسطوقليس، الملقب بأفلاطون بسبب ضخامة جسمه، وأشهر فلاسفة اليونان على الإطلاق. ولد في أثينا في عائلة أرسطوقراطية. أطلق عليه بعض شارحيه لقب "أفلاطون". يقال إنه في بداياته تتلمذ على السفسطائيين وعلى كراتيلس، تلميذ هراقليطس، قبل أن يرتبط بمعلمه سقراط في العشرين من عمره. وقد تأثر أفلاطون كثيراً فيما بعد بالحكم الجائر الذي صدر بحق سقراط وأدى إلى موته؛ الأمر الذي جعله يعي أن الدول محكومة بشكل سيئ، وأنه من أجل

استتباب النظام والعدالة ينبغي أن تصبح الفلسفة أساساً للسياسة ، سافر إلى جنوب إيطاليا ، التي كانت تُعتبر آنذاك جزءاً من بلاد اليونان القديمة. وهناك التقى بالفيثاغوريين. ثم انتقل من هناك إلى صقلية حيث قابل ديونيسوس ، ملك سيراكوسا المستبد، على أمل أن يجعل من هذه المدينة دولة تحكمها الفلسفة. لكنها كانت تجربة فاشلة، سرعان ما دفعته إلى العودة إلى أثينا ، حيث أسس، في حدائق أكاديموس ، مدرسته التي باتت تُعرف بأكاديمية أفلاطون. لكن هذا لم يمنعه من معاودة الكرة مرات أخرى لتأسيس مدينته في سيراكوسا في ظلّ حكم مليكها الجديد ديونيسوس الشاب، ففشل أيضاً في محاولاته؛ الأمر الذي أقنعه بالاستقرار نهائياً في أثينا حيث أنهى حياته محاطاً بتلاميذه.

أرسطو أو أرسطوطاليس (بالإغريقية: Ἀριστοτέλης) (384 ق م - 322 ق م) فيلسوف إغريقي ، تلميذ أفلاطون ومعلم الإسكندر الأكبر. كتب في العديد من المواضيع ، بما في ذلك علوم الفيزياء والميتافيزيقا ، الشعر ، المسرح ، الموسيقى ، والمنطق والبلاغة والسياسة والحكومة ، والأخلاق ، والبيولوجيا ، وعلم الحيوان. جنباً إلى جنب مع أفلاطون و سقراط (معلم أفلاطون) ، أرسطو واحد من أهم الشخصيات في تأسيس الفلسفة الغربية. كان أول من إنشاء نظام شامل للفلسفة الغربية ، ويشمل الأخلاق وعلم الجمال والمنطق والعلم والسياسة والميتافيزيقا.

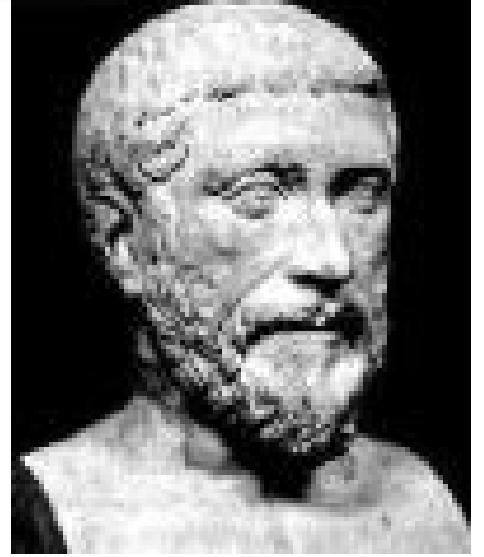


وجهات نظر أرسطو حول العلوم الفيزيائية شكلت بعمق دراسات العصور الوسطى ، وامتد تأثيرها الي عصر النهضة ، على الرغم من أنها كانت في نهاية المطاف حلت محلها قوانين نيوتن في الفيزياء. في مجال العلوم البيولوجية ، تم تأكيد علي دقة بعض ملاحظاته فقط في القرن التاسع عشر. اعماله تحتوي الدراسة المبكرة للمنطق الرسمي ، والتي تأسست في أواخر القرن التاسع عشر إلى المنطق الرسمي الحديث. في الميتافيزيقيا ، مذهب أرسطو كان لها تأثير عميق على الفكر الفلسفي واللاهوتي في التقاليد الإسلامية واليهودية في القرون

الوسطى ، لا يزال تأثيرها في اللاهوت المسيحي مستمرا، وخاصة الأرثوذكسية الشرقية اللاهوت ، والتقاليد النصرانية للكنيسة الكاثوليكية. أخلاقه ، وعلى الرغم من تأثيرها المستمر ، اكتسبت اهتماما متجددا مع ظهور الأخلاق الفضيلة الحديثة. جميع جوانب فلسفة أرسطو لا تزال موضع دراسة أكاديمية نشطة اليوم.

على الرغم من أرسطو كتب العديد من الرسائل الأنيفة والحوارات (وصف شيشرون أسلوبه الأدبي بأنها "نهر من الذهب") ، ويعتقد الآن أن معظم كتاباته فقدت ، إلا نحو ثلث من الأعمال الأصلية نجا

فيثاغورث أو فيثاغورس أوفيثاغورس الساموسي هو فيلسوف ورياضي إغريقي (يوناني) عاش في القرن السادس قبل الميلاد، وتنسب إليه مبرهنة فيثاغورث.



تحاك حول شخصية بيتاغوراس العديد من الروايات والأساطير ويصعب التحقق منها حيث يروى أن بيتاغوراس الساموسي ولد في جزيرة ساموس على الساحل اليوناني. في شبابه قام برحلة إلى بلاد ما بين النهرين (سوريا والعراق حالياً) وأقام في منف بمصر . وبعد 20 سنة من الترحال والدراسة تمكن بيتاغوراس من تعلم كل ما هو معروف في الرياضيات من مختلف الحضارات المعروفة آنذاك. لكن حالما عاد بيتاغورث إلى مسقط رأسه اضطر للفرار منه وذلك لمعارضته للدكتاتور بوليكراتس في ما يخص الإصلاحات الاجتماعية. في حوالي 523 ق م، استقر بيتاغورث في جنوب إيطاليا في كروتوني حيث تعرف على شخص يدعى ميلان وكان من أغنياء الجزيرة فقام ميلان بمساعدة بيتاغوراس ماديا. في هذه الأثناء ذاع صيت بيتاغوراس واشتهر إلا أن ميلان كان أشهر منه آنذاك حيث كان عظيم الجثة، وحقق 12 فوزا في الألعاب الأولمبية، الشيء الذي كان رقما قياسيا آنذاك. كان ميلان مولعا بالفلسفة

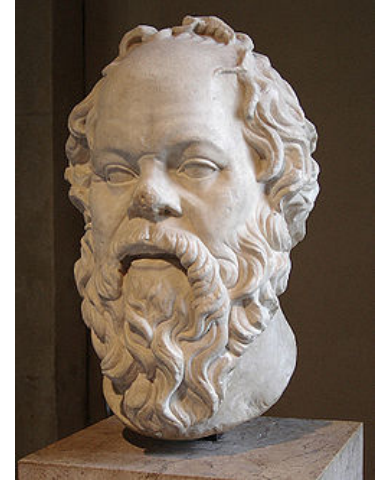
والرياضيات بالإضافة للرياضة، وبسبب ولعه هذا وضع قسما من بيته في تصرف بيتاغورس كان يكفي لافتتاح مدرسة.

اهتم اهتماما كبيرا بالرياضيات وخصوصا بالأرقام وقدم الرقم عشرة لأنه يمثل الكمال كما اهتم بالموسيقى وقال أن الكون يتألف من التمازج بين العدد والنغم. أجبر فيثاغورث أتباعه من دارسي الهندسة على عدة أمور قال أنه نقلها في رحلاته من المزاويلين للهندسة:

- ارتداء الملابس البيضاء
- التأمل في أوقات محددة.
- الامتناع عن أكل اللحوم
- الامتناع عن أكل الفول.

يعتقد فيثاغورس وتلاميذه أن كل شيء مرتبط بالرياضيات وبالتالي يمكن التنبؤ بكل شيء وقياسه بشكل حلقات إيقاعية.

استطاع فيثاغورس إثبات نظريته مبرهنة فيثاغورث في الرياضيات والتي تقول: **في مثلث قائم الزاوية، مربع طول الوتر يساوي مجموع مربعي طولي الضلعين المحاذيين للزاوية القائمة،** عن طريق حسابه لمساحة المربعات التي تقابل كل ضلع من أضلاع المثلث قائم الزاوية. استفاد الكثير من المهندسين في العصر الحاضر من هذه النظرية في عملية بناء الأراضي



سقراط" (باليونانية Σωκράτης باسم "5. Sōkrátēs {
(399-469 ق.م): فيلسوف يوناني كلاسيكي. يعتبر أحد مؤسسي
الفلسفة الغربية، لم يترك سقراط كتابات وجل ما نعرفه عنه
مستقى من خلال روايات تلامذته عنه. ومن بين ما تبقى لنا من
العصور القديمة، تعتبر حوارات "أفلاطون" من أكثر الروايات
شمولية وإمامًا بشخصية "سقراط" بحسب وصف شخصية
"سقراط" كما ورد في حوارات "أفلاطون"، فقد أصبح "سقراط" مشهورًا بإسهاماته في
مجال علم الأخلاق. وإليه تنسب مفاهيم السخرية السقراطية و المنهج السقراطي (أو المعروف
باسم *Elenchus*). ولا يزال المنهج الأخير مستخدمًا في مجال واسع من النقاشات كما أنه
نوع من البيداجوجيا (علم التربية) التي بحسبها تطرح مجموعة من الأسئلة ليس بهدف
الحصول على إجابات فردية فحسب، وإنما كوسيلة لتشجيع الفهم العميق للموضوع المطروح.
إن "سقراط" الذي وصفه أفلاطون هو من قام بإسهامات مهمة وخالدة لمجالات المعرفة
والمنطق وقد ظل تأثير أفكاره وأسلوبه قويًا حيث صارت أساسًا للكثير من أعمال الفلسفة
الغربية التي جاءت بعد ذلك.

وبكلمات أحد المعلقين المعاصرين، فإن أفلاطون المثالي قدم "مثلاً أعلى، جهيداً في الفلسفة.
قديساً، نبياً "للشمس-الإله"، ومدرساً أدين بالهرطقة بسبب تعاليمه". ومع ذلك، فإن "سقراط"
الحقيقي مثله مثل العديد من قدامى الفلاسفة، يظل في أفضل الظروف لغزاً وفي أسوأها
شخصية غير معروفة.

" <http://en.wikipedia.org>"

الالهة اليونان الموسيقيين

الاله ابولو

أبولو أو أبُلُن أو أبوللو (Apollo)، عند الإغريق هو إله الشمس، إله الموسيقى، إله الرماية (وليس إله الحرب)، إله الشعر، إله الرسم، إله النبوءة، إله الوباء والشفاء، إله العناية بالحيوان، إله التألق، إله الحراثة. يملك جمال ورجولة خالدة.



وهو ابن الإله زيوس (مادة) والآلهة ليتو والأخّ التوأم لآرتيميس، وكانت مقر عبادته بجزيرة دلفي باليونان.

طبقا لإلياذة هوميروس، ضرب أبولو أسهم الطاعون إلى المعسكر اليوناني، وكون أبولو إله الشفاء الديني كان يسمح للقتلة وأصحاب الأعمال اللاأخلاقية بفعل طقوس تنقية وتوبة.

الجمع مقدّس عند أبولو (تقول أحد الأساطير بأنّ أبولو كان يطير على ظهر بجعة إلى أرض هيبوربوريانز حيث كان يقضي شهور الشتاء بينهم)، والذئب والدولفين أيضا مقدسين عنده.

يملك القوس والسهم، وعلى رأسه تاج غار، ويملك قيثارة ومضرب. لكن ملكيته الأكثر شهرة هي الحامل الثلاثي، رمز سلطاته النبوية.

ألقاب وأسماء أبولو

أبولو كان يعبد في كافة أنحاء العالم اليوناني، في دلفي كل أربع سنوات كانت تعقد ألعاب بيثيان على شرفه. كان له العديد من الألقاب،

- أبولو بيثيان (اسمه في دلفي)،
- أبولو أبوتروبايوس Apotropaeus (أبولو الذي يتفادى الشر)،
- أبولو نيمفيغيستس Nymphegetes (أبولو الذي يعتني بالهوريات). كإله الرعاة
- كان عنده لقب Lukeios أيضا (من lykos ذئب)، يحمي القطعان من حيوان الذئب، و Nomius (من المراعي، يعود إلى الرعاة).

كونه إله المستعمرين، كان أبولو يوجه الكهنة في دلفي لإعطاء توجيه قدسي، حيث يقرر اتجاه الاستكشافات والفتوحات. كان هذا أثناء قمة عصر الاستعمار حوالي في 550-750 قبل الميلاد، حيث كان لقبه الرئيسي Archigetes (زعيم المستعمرين). طبقاً لأحد الأساطير، كان أبولو هو الذي ساعد المستعمرين الكريتيين أو الأركاديين على العثور على مدينة طروادة.

لغات أبولو

لم يكن الإله المهيمن دائماً، النساء اللاتي لاحقن يصعب عليهن التكلم عما حصل معهن بسببه، إما بسبب المسخ أو ما هو أسوأ. دافني تحولت إلى شجرة غار وكليتيما تحولت إلى عبّاد شمس. الوفيات المفاجئة ليست مستبعدة حيثما حل، لاتحاول التنافس معه في الموسيقى، المسكين مارسيا كبير السن سلخ حيّا، الملك الكبير السن ميداس نال آذان حمار، كاساندرام لم

تحصل على أي فرصة هي الأخرى، ولم يكن لطيف جدا مع عرافة كوماي، حيث منحها
الخلود وأبقى سنها يتقدم..
" <http://en.wikipedia.org> "

ديونيسوس



ديونيسوس أو باكوس أو باخوس في
الميثولوجيا الإغريقية (وباللغة
اليونانية: Διόνυσος or Διώνυσος)
هو إله الخمر عند
الإغريق القدماء وملهم طقوس الابتهاج
والنشوة، ومن أشهر رموز الميثولوجيا
الإغريقية. وتم إلحاقه بالأوليمبيين
الاثني عشر. أصوله غير محددة
لليونانيين القدماء، إلا أنه يعتقد أنه من
أصول "غير إغريقية" كما هو ولادته
ووفاته

في أسطورة ولادته تطلب سيملي من
زوجها زيوس أن يظهر لها بهيئته

الأصلية كإله الصواعق والبرق، وعندما يفعل ذلك تموت سيملي هلعاً من المنظر المخيف
وتهبط إلى العالم الأسفل وهي حامل بديونيسوس.

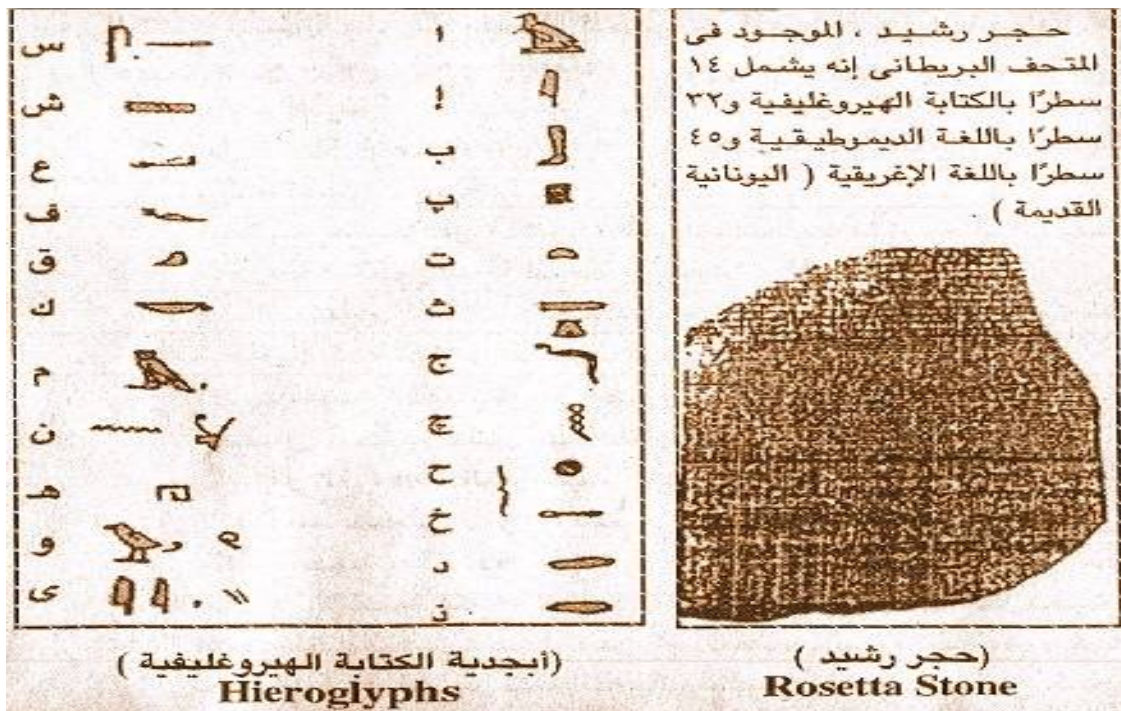
يستطيع زيوس إنقاذ الجنين من بطن أمه ولكن قبل اكتمال نموه، ثم يعمد زيوس إلى شق فخذِه ويودع الجنين هناك ويخيط الشق عليه. يكمل الجنين ما تبقى له من شهور الحمل، ثم يخرج إلى الحياة في ولادة ثانية بعد أن أمضى قسما من أشهر حمله في رحم أمه وقسما آخر في فخذ أبيه.

توفي ديونيسوس بعد أن قامت التيتان بتمزيقه وهو على هيئة ثور، حول نفسه إليه هربا منهم.

حال الآلهة آنذاك. كان يعرف أيضا باسم باكوس أو باخوس.¹ كان لإله الخمر طقوس سكر ومتع تقام لأجله في المعبد، وكان لإله الخمر حاشية ويسمون بعفاريت الغابة ولهم أبواق ينفخون فيها.

<http://en.wikipedia.org> "

اللغة اليونانية القديمة



№ ⁶⁶	А	В	А	Д ^{6а}	Н	Л ^е	Е ^е	Ө	С
А	А	В	А	А	А	Л	А	А	А
Б	Г	Г	Г	Г	Г	Г	Г	Г	Г
В	Д	Д	Д	Д	Д	Д	Д	Д	Д
Г	Е	Е	Е	Е	Е	Е	Е	Е	Е
Д	Ж	Ж	Ж	Ж	Ж	Ж	Ж	Ж	Ж
Е	З	З	З	З	З	З	З	З	З
Ж	И	И	И	И	И	И	И	И	И
И	Й	Й	Й	Й	Й	Й	Й	Й	Й
Й	К	К	К	К	К	К	К	К	К
К	Л	Л	Л	Л	Л	Л	Л	Л	Л
Л	М	М	М	М	М	М	М	М	М
М	Н	Н	Н	Н	Н	Н	Н	Н	Н
Н	О	О	О	О	О	О	О	О	О
О	П	П	П	П	П	П	П	П	П
П	Р	Р	Р	Р	Р	Р	Р	Р	Р
Р	С	С	С	С	С	С	С	С	С
С	Т	Т	Т	Т	Т	Т	Т	Т	Т
Т	Ф	Ф	Ф	Ф	Ф	Ф	Ф	Ф	Ф
Ф	Х	Х	Х	Х	Х	Х	Х	Х	Х
Х	Ц	Ц	Ц	Ц	Ц	Ц	Ц	Ц	Ц

اسم الحرف اليوناني	رسم الحرف اليوناني	الحرف الإنجليزي الشبيه	النطق اليوناني الصحيح
روو (حرف كبير)	P	P	مقابل لحرف راء و حرف الـ (R)
خي (حرف كبير)	X	X	مقابل لحرف حاء
إيتا (حرف كبير)	H	H	ينطق كسرة طويلة كما في (العالمين)
إيتا (حرف صغير)	η	n	ينطق كسرة طويلة كما في (العالمين)
ني (حرف صغير)	v	v	مقابل لحرف نون و حرف الـ (N)
جاما (حرف صغير)	γ	y	مقابل لحرف جيم و حرف الـ (G) كما في كلمة Game

ΟΣΟΝ ΖΗΣΦΑΙΝΟΥ
 ΜΗΔΕΝ ΟΛΩΣΣΥ
 ΛΥΠΟΥ ΠΡΟΣΟΛΙ
 ΓΟΝΕΣ ΤΙΤΟ ΖΗΝ
 ΤΟΤΕ ΛΟΣΟΧΡΟ
 ΝΟΣΑΤΤΑΙΤΕΙ